يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ١٥٠ شاقل
Price : 1,5 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٣ آذار ١٩٨١ ، الموافق ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٨٤ VOL 84/37 — 3.3.1981

* لن يكون دم العرب مهدورا في وطنهم ! * جماهيرنا قادرة على دحر عقلية المجازر وشهوة الدم ! *

بعواصف التصفيق يستقبل المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي تحية الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل

موسكو — لمراسلنا الخاص تلفونيا — في استئناف المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي لجلساته ، أمس الاثنين ، بعد عطلة الاحد الاسبوعية ، القى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر تحية الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل .

واستقبل المؤتمر ، بعواصف من التصفيق ، ظهوره على منصة الخطابة وتعبيره عن النضال المبدئي والمثابر الذي يشنه الشيوعيون لازالة الاحتلال الاسرائيلي ولتحقيق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل والشامل . وحين دعا الرفيق ماير فلنر الى اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية ، بما فيها القدس الشرقية ، وقطاع غزة بعد تحريرهما ضجت القاعة بالتصفيق الحاد الذي ابتدأه الوفد الفلسطيني وبقية الوفود العربية .

ولدى انتهاء الرفيق فلنر من القاء تحيته هرع العديد من السوفييتيين مندوبي المؤتمر ومن رؤساء واعضاء الوفود الشقيقة الى مصافحته والى مصافحة الرفيق اميل حبيبي تقديرا لموقف الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل المبدئي والوطني والاممي . وقابلنا بالتقدير الخاص مجيء وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفود الاحزاب الشيوعية من الاقطار العربية الى مصافحة الرفيقين فلنر وحبيبي في هذه المناسبة المشرقة .

وتنشر « الاتحاد » تحية الرفيق ماير فلنر كاملة في هذا العدد .

هذا وكان الرفيقان فلنر وحبيبي قد زارا ضريح لينين في الساحة الحمراء بموسكو وسجيا امامه اكليلا من الزهور الحمراء النضرة باسم وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ٢٦ . وتنشر الصحف ومحطات التلفزيون والاذاعة السوفييتية مقابلات مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، ومع عضو المكتب السياسي ، اميل حبيبي . واجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقابلات مع العديد من وفود الاحزاب العمالية والشيوعية العالمية . وسوف يلقي الرفيق اميل حبيبي ، مساء الاربعاء ، غدا ، محاضرة سياسية ، في جامعة لومومبا بدعوة من فرقة الطلاب من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو .

وينهي المؤتمر ال ٢٦ اعماله اليوم الثلاثاء صباحا حيث من المنتظر القاء كلمة الختام الاجمالية .

مقتل امرأة في النقب وجرح فتى في سخنين برصاص جيش « الدفاع » الاسرائيلي « الطائش » ! !

* الشهيدة أم لستة اطفال سقطت وطفلها الرضيع بين يديها * الجبهة تثير القضية في الكنيست وتطالب باقامة لجنة تحقيق شعبية * الرأي العام والقوى الدمقراطية تهب تضامنا مع الجماهير العربية * الجريمتان في اطار الهجمة السلطوية لنهب الاراضي العربية *

حيفا لمراسلينا في بئر السبع والقدس وسخنين — استنفرت جريمتا قتل امرأة عربية في النقب وجرح فتى في سخنين برصاص جيش « الدفاع » الاسرائيلي اشد مشاعر الغضب والاستنكار بين الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي في اسرائيل وفي كل مكان . وقد اثارت هاتان الجريمتان التساؤلات وبحق : هل صار دم العرب مهدورا في وطنهم ؟!

واثارت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست الموضوع باقتراح لجدول الاعمال قدمه باسمها ، امس الاثنين، النائب ابراهام لفنبراون ، بعد ان قام بزيارة عائلة الشهيدة في النقب على راس وفد من الجبهة . وطالب لفنبراون باقامة لجنة تحقيق شعبية في الموضوع وليس لجنة عسكرية من الجيش ، المتهم ، نفسه !

* الجريمة *

وكانت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي داهمت ، يوم الخميس الماضي ، قرية خزعلة (على بعد ١٤ كيلو مترا جنوبي بئر السبع) حيث تقيم عشيرة عرب العزازمة بغية ترحيلها عن اراضيها والاستيلاء على هذه الاراضي لاقامة المطارات العسكرية في النقب (بموجب اتفاق « السلام » المنفرد بين حكام اسرائيل ومصر) . وخلال تلك العملية الهمجية وصلت الى المكان سيارة بيجو تنذر تنقل السيد عيد ابو القيعة وزوجته وطفله الرضيع واحد الاقارب . وحين شهد سائقها الهجمة العسكرية والاعتقالات والضرب الارهابي حاول العودة من حيث اتى . ويقول شهود العيان ان قائد الهجوم ، الضابط المدعو سولومون ، امر احد الجنود باطلاق الرصاص على السيارة الهاربة . فاطلق هذا عدة عيارات نارية اصابت ثلاث منها السيارة واخترقت احداها رأس الزوجة ، غنيمة ابو القيعة ، فسقطت صريعة على الفور . وكان طفلها الرضيع ابن الثمانية اشهر بين يديها .

والشهيدة غنيمة ام لستة اطفال اكبرهم في التاسعة من العمر . وكانت في ال — ٢٨ من عمرها لدى مصرعها.

وعلى اثر جريمة القتل هذه غادرت قوات الجيش المكان ، ثم بدأت تصدر البيانات المزيفة عن الحادث . مثل الادعاء بان القتيلة سقطت برصاصة طائشة ، وان الجندي حذر سائق السيارة قبل اطلاق الرصاص ، وغير ذلك من المزاعم التي مهما بلغت من الواقع فلا يمكن ان تكون مبررا لقتل انسان . علما بان السكان يدحضون كل هذه الادعاءات ويؤكدون بانهم لم يسمعوا انذارا من الجيش وبان

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الكنيست تسقط مشروع قانون لرفع نسبة الحسم

القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية ٤٤ صوتا من نواب المعارضة ضد ٣٧ صوتا من نواب الائتلاف اسقطت الكنيست ، مساء امس الاثنين ، مشروع القانون الائتلافي برفع نسبة الحسم (النسبة التي تجيز للكتل المختلفة حق اقتسام المقاعد البرلمانية) من ١٪ الى ٢٫٥٪ في الانتخابات للكنيست العاشرة (٨١/٦/٣٠) .

وكان قدم المشروع للقراءة التمهيدية

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

التحية التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، في المؤتمر ال ٢٦ الحزب الشيوعي السوفييتي

اسمحوا لي ان انقل تحية اخوية حارة للمؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي العظيم ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباسم جميع الشيوعيين في اسرائيل يهود وعربا . اننا نتمنى للشيوعيين السوفييت ولجميع شعوب الاتحاد السوفييتي نجاحات جديدة في بناء وترسيخ السلام في العالم .

لقد اثار فينا تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي قدمه الرفيق ليونيد برجنيف اهتماما كبيرا . لقد اعطى التقرير اجوبة مقنعة لاكثر المسائل حيوية التي تواجه الشعب السوفييتي والانسانية بأسرها . لقد رفع التقرير عاليا انسانية الايديولوجيا الماركسية — اللينينية.

اننا نقدر عاليا اهتمام الحزب الشيوعي السوفييتي برفع مستوى معيشة جماهير الشعب المادية والثقافية المستمر ، ودعمه لجميع الشعوب المناضلة من اجل التحرر الوطني والاجتماعي والمقاتلة ضد العدوان ، ويكمن الجوهر الاساسي للتقرير في النضال من اجل السلام العالمي ومنع الكارثة النووية .

اننا على قناعة بان المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي سيدخل التاريخ كدعوة صارخة جبارة للشعوب من اجل تصعيد النضال ضد خطر الحرب .

ان كل تعاظم للاتحاد السوفييتي يسهم اسهاما حاسما في عملية ترسيخ السلام العالمي والمسيرة الثورية . دعم السلام ومعاداة الاتحاد السوفييتي امران متناقضان . لا يمكن الفصل بين الاتحاد السوفييتي والسلام .

ايها الرفاق :

اتينا من بلاد يجري فيها التحريض ضد الاتحاد السوفييتي لمدة ٢٤ ساعة يوميا . ويتعاون حكام اسرائيل مع اكثر الدوائر الامبريالية الرجعية المعادية للتعايش السلمي ، مع الانظمة العسكرية الفاشية في امريكا اللاتينية ومع النظام العنصري في جنوب افريقيا . نحن الشيوعيين الاسرائيليين نناضل ضد السياسة الصهيونية الحاكمة التي تهدد السلام في منطقتنا والتي من الممكن ان تكون خطورتها اكثر على اسرائيل نفسها . وتكشف الدوائر الحاكمة في اسرائيل عن الاستعداد لوضع البلاد والجيش في خدمة السياسة العالمية ، للامبريالية الامريكية ضد البلدان المستقلة في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي وافريقيا . اننا كاممين ووطنيين نناضل ضد هذه السياسة الحبلى بالكوارث . اننا نعارض في ان يكون شعبنا محتلا ، وفي ان تستعمل الشبيبة طعاما للمدافع في خدمة المصالح الامبريالية . ونتيجة لسفك الدماء المستمر والازمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة هاجر من البلاد مئات الاف المواطنين الاسرائيليين . ان الصهيونية التي وعدت اليهود بملجأ آمن جعلت الحياة في اسرائيل غير آمنة .

ايها الرفاق :

لقد استقبل وفدنا وبحماس المبادرة السوفييتية الجديدة لحل ازمة الشرق الاوسط التي جاءت في تقرير الرفيق ليونيد برجنيف . ان عقد مؤتمر دولي من اجل احلال سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط هو ضرورة حيوية وملحة . ان صفقة «كامب ديفيد» بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر تبعد آمال التوصل الى سلام . وكل هدف الصفقة هو اقامة حلف عسكري عدواني جديد في منطقتنا . لقد ثبت بشكل قاطع ان « السلام الامريكي » في وقتنا غير ممكن . ولقد رفضته شعوب الشرق الاوسط وشعوب العالم بأسره. في ظروف التعايش السلمي على النطاق العالمي واحترام حقوق جميع الدول والشعوب فقط يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط . اننا نؤيد تأييدا كاملا برنامج احلال السلام العادل والواقعي في الشرق الاوسط الذي قدمه الرفيق ليونيد برجنيف . ونشير بارتياح الى ملاءمة هذا البرنامج مع برنامج السلام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي اقره مؤتمرنا ال ١٩ مؤخرا .

ويتضامن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وفي قطاع غزة ، الى جانب دولة اسرائيل . اننا نناضل ضد سياسة القمع الوحشي التي تنفذها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . وتندد بالاعتداءات البربرية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى والمدن في لبنان .

لقد ازداد في اسرائيل عدد معارضي السياسة الحاكمة . وازداد عدد الشبان رافضي الخدمة في المناطق العربية المحتلة .

ان احتلال المناطق العربية هو كارثة لاسرائيل ايضا . لقد زاد الاحتلال من حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية في اسرائيل . ووصل التضخم المالي في بلادنا في عام ١٩٨٠ الى الرقم القياسي العالمي ١٣٣٪. ويصرف ثلثا ميزانية الدولة على اهداف عسكرية وكولونيالية (استيطانية) في المناطق المحتلة . ونتيجة لذلك انخفضت اجرة العمل ومستوى معيشة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

بالقنابل المسيلة للدموع وبالرصاص يستقبل المحتلون المتظاهرين في نابلس

القدس — لمراسلنا — بالقنابل المسيلة للدموع وبزخات من الرصاص الغادر استقبلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس ، الاثنين ، المسيرة السلمية الهادئة التي نظمها معلمو وطلاب المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة . واعملت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يد الارهاب والاعتقال في صفوف اكثر من ثلاثة الاف متظاهر من الطلاب والمعلمين في ميدان الساعة في مدينة نابلس المحتلة ، بعد ان كانت اعملت هذه اليد الارهابية في صفوف المتظاهرين في الخليل ورام الله يوم السبت الماضي تضامنا مع المعلمين المضربين .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، التي اعتقلت العشرات من الطلاب المتظاهرين تضامنا مع مطالب معلميهم المهنية العادلة ، لا تزال تنشر جوا من الارهاب والقمع في مدينة نابلس المحتلة وذلك بهدف طمس حقيقة نضال المعلمين العادل وبهدف التحريض السلطوي ضدهم . ففي الوقت الذي يعلن فيه المعلمون ان اضرابهم جاء بدافع الدفاع عن لقمة الخبز الكريمة لهم ولاطفالهم تصر سلطات الاحتلال على ان الاضراب تؤيده « بعض العناصر السياسية المعنية ببقاء الضفة الغربية نقطة ساخنة » . وفي هذا الاطار الدعائي حاولت سلطات الاحتلال ، وعن طريق ممثلها بنيامين بن اليعزر ، التحريض على رئيس بلدية نابلس المحتلة بسام

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

مرتزقة من اسرائيل يحاربون في السلفادور

كوبنهاغن — بعث مراسل صحيفة « هآرتس » في كوبنهاغن يوم ٢/٢٨ خبرا يقول فيه ان اسرائيل قامت بارسال ٤٥٠ من مرتزقتها الخبيرين بحرب العصابات الى السلفادور لدعم نظام الطغمة الفاشية الحاكمة .

وجاء في الخبر ان اكثر من ٥٠٠٠ خبير اسرائيلي يعملون الى جانب نظام « الابرتهايد » في جنوب افريقيا ضد الوطنيين من السكان الاصليين .

شغيلة اسبانيا في المعركة دفاعا عن الدمقراطية

مدريد — بعد محاولة الانقلاب الفاشية الفاشلة هبت الجماهير الكادحة الاسبانية الى الدفاع عن حرياتها الدمقراطية والتصدي للفاشية والدكتاتورية بجميع اشكالها .

وتحت شعار من اجل حماية « الحرية والدمقراطية والدستور » خرج ملايين الاسبانيين الى شوارع المدن والقرى في مظاهرات جماهيرية صاخبة شارك فيها اكثر من ثلاثة ملايين انسان وذلك يوم الجمعة (٢/٢٧) .

وكانت اضخم هذه المظاهرات هي المظاهرة التي اخترقت شوارع مدريد ، العاصمة ، وزاد عدد المشاركين فيها عن ١٫٤ مليون شخص. وفي برشلونة اشترك اكثر من ٣٥٠ الف شخص في مظاهرة مماثلة .

طوبي يطالب الكنيست ببحث تصاعد مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب نائب الجبهة الدمقراطية الرفيق توفيق طوبي رئاسة الكنيست،في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، بان تدرج على جدول اعمالها القريب موضوع تصاعد المصادرة لاغراض الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة كي تقرر الضغط على الحكومة لوقف هذه المصادرات واي عمل استيطاني يتنافى مع المواثيق الدولية وحقوق الانسان المتعارف عليها .

وجاء في الطلب : منذ شهر اكتوبر ١٩٨٠ وحتى الان صادرت حكومة الليكود ٢٠٦٠٥ دونمات من الاراضي المفتلحة في المناطق المحتلة لفرض انشاء المستوطنات الكولونيالية عليها. ويعتبر تصعيد عمليات المصادرة ، مثل المصادرة نفسها ، عملا استفزازيا فظا الار ويثير مشاعر الغضب والنقمة والمقاومة بين اوساط الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة كما انه يشكل عثرة امام طريق التوصل الى اتفاقية سلام عادل وشامل في المنطقة .

ويضاف الى ذلك تزايد مشاعر الاستنكار في جميع ارجاء العالم . لقد آن الاوان لزيادة حدة الضغط على الحكومة من اجل ايقاف نهجها المغامر الهادف الى فرض « حقائق منتهية » في المناطق المحتلة من شأنها ان تشكل قنابل موقوتة في طريق السلام .

عدوان اسرائيلي جديد على الاراضي اللبنانية

بيروت — اغارت الطائرات الاسرائيلية المعادية امس الاثنين على المنطقة الواقعة شمال شرقي مدينة صور اللبنانية . واعلنت مصادر مطلعة ان سبعة من المواطنين المدنيين جرحوا جراء هذه الغارة القرصانية . واعلن مصدر اسرائيلي عسكري ان الهدف من هذه الغارات هو شل ومنع قوات الفدائيين الفلسطينيين من الرد على هذه الاعتداءات المستمرة .

هذا وكانت القوات الاسرائيلية قد شنت امس الاول ، ويوم السبت الماضي اعتداءات متواصلة على الاراضي اللبنانية مستترة خلف ما اسمته بـ « رد فعل قوات سعد حداد » .. المعروف بعمالته لحكام اسرائيل .

تاتشر : المبادرة الاوروبية تستهدف استكمال مسيرة كامب ديفيد !

* قوات بريطانية وفرنسية لدعم القوة الامريكية في الخليج *

واشنطن — « ستستمر اوروبا في مبادرتها الخاصة بالشرق الاوسط من خلال التشاور بشأنها مع الولايات المتحدة » — هكذا تعهدت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ووزير خارجيتها اللورد كارينغتون في ختام زيارتهما لواشنطن في نهاية الاسبوع الماضي .

واكدت تاتشر وكارينغتون ان هذه المبادرة تستهدف استكمال مسيرة « كامب ديفيد » وليس التنافس معها او تقويض اسسها .

وكانت تاتشر قد اجتمعت في

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

تمديد خدمة الجنرال ايتان




القدس — صادق مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته ، امس الاول ، على تمديد فترة خدمة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان لسنة اخرى . ولم يعارض احد من الوزراء اقتراح التمديد . ولكن نائب رئيس الحكومة البروفيسور يغائيل يدين اعرب عن تحفظاته من الاقتراح قائلا ان الجنرال ايتان يتدخل في شؤون لا تخص منصبه . وقال انه تحفظ من تعيينه قبل ثلاث سنوات ، وها هو الان يتحفظ من اقتراح التمديد على ضوء خبرة السنوات الثلاث الماضية .

هذا وقد رفض سكرتير الحكومة اريه ناؤور ان يكشف للصحفيين عن فحوى تحفظات يدين .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبادرات الاتحاد السوفييتي الجديدة اسهام كبير من اجل السلام العالمي واستقلال الشعوب ومن اجل السلام العادل في الشرق الاوسط

— ١ —

بتقدير كبير يرحب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، سوية مع انصار السلام في اسرائيل والعالم ، بمبادرات السلام التي قدمها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الاتحاد السوفييتي ، الرفيق برجنيف ، في المؤتمر ال ٢٦ .

تهدف هذه المبادرات الى وقف التدهور الخطير صوب حرب ذرية كونية والحد من تطوير السلاح الذري الاستراتيجي وتقليص اصناف السلاح الخطرة مثل الصواريخ والغواصات وتجميد شحذ السلاح الذري في اوروبا وتوسيع نطاق الاعلان المسبق حول مناورات عسكرية في الاتحاد السوفييتي واوروبا .

ويرحب انصار السلام في اسرائيل بمبادرة السكرتير العام ورئيس الاتحاد السوفييتي ، الرفيق برجنيف ، لعقد لقاء قمة سوفييتي — امريكي من اجل تقريب السلام العالمي .

ليست اقتراحات الاتحاد السوفييتي الجديدة تعبيرا عن ضعف تجاه السياسة المتطرفة للامبريالية الامريكية كما يفسر ذلك اعداء السلام الذين يدعون الولايات المتحدة الى الاستمرار في الخط العدواني الذي ينتهجه بشكل خاص حكم ريغن . يقدم الاتحاد السوفييتي اقتراحاته من خلال المسؤولية عن مصير الانسانية والقلق على السلام القائم ، ومن خلال الرفض القاطع لسياسة الاملاءات واللهاث وراء التفوق العسكري الذي يبحث عنه حكام الولايات المتحدة عبثا ، وخلال الحفاظ على تساوي ميزان القوى بين الاطراف . ان الاتحاد السوفييتي يمد يده من اجل عمل مشترك لتعزيز الانفراج والتعاون الدولي ووقف سباق التسلح الخطر من اجل تأمين سلام العالم لمصلحة استقلال ورفاه كل الشعوب والدول .

ان مبادرة السلام السوفييتية الجديدة هي تعبير اصيل عن السياسة المبدئية اللينينية من اجل التعايش السلمي ومنع حرب عالمية مدمرة . ان برنامج السلام السوفييتي الذي قدمه المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي هو استمرار وتطوير لبرامج السلام التي وضعت في المؤتمرين الـ ٢٤ والـ ٢٥ والتي بحسبها عملت الدولة السوفييتية واسهمت اسهاما حاسما في تعزيز الانفراج وتقريب استقلال الشعوبواجراء تحررهم الاجتماعي والسياسي .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل انصار السلام في اسرائيل الى العمل من اجل ان تؤيد حكومة اسرائيل مبادرات السلام السوفييتية من اجل ان تسود اجواء السلام والتعاون الدولي ، التي هي ضرورية ايضا لتقريب السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

— ٢ —

يثمن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي تثمينا عاليا مبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بالامر وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكل القوى المعنية الاخرى من اجل دفع المنطقة الى السلام الشامل، العادل والثابت.

لقد عاد الرفيق برجنيف ، في المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ، واكد على اسس السلام العادل ، الشامل والثابت وهي: انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ واحقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة وتأمين سلامة وسيادة كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل . وتجرى مفاوضات حول التفاصيل المتعلقة بتنفيذ هذه الاسس. ويتبنى الاتحاد السوفييتي الرأي الذاهب الى انه من شأن الامم المتحدة ان تؤدي دورا ناجعا في هذا الموضوع .

وثمة اهمية خاصة للمبادرة السوفييتية الجديدة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي اتضح فيه ، لشعوب المنطقة وللرأي العام العالمي ، الفشل الواضح لاتفاقيات « كامب ديفيد » و « الحكم الذاتي » ، التي نسجت تحت وصاية امريكية واعدت لسلب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وفي الوقت نفسه الذي وصلت فيه اتفاقيات « كامب ديفيد » الى الطريق المسدود بل انها شددت حدة الوضع في المنطقة ، وفي الوقت الذي يعتبر فيه ما يسمى بـ « الخيار الاردني » عودة على سياسة اعلنت افلاسها ورفضها الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية ، وفي الوقت الذي اعلن فيه عن قبول برنامج السلام السوفييتي من قبل سوريا ولبنان والاردن والشعب العربي الفلسطيني ، الممثل بواسطة م.ت.ف ، واوساط الرأي العام المحبة للسلام في اسرائيل . ويبرز هذا البرنامج كمخرج وحيد وعادل ، ناجع وحريص على كل الاطراف ومصالحها الحيوية وخصوصا اسرائيل والشعب

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الشعب المصري يرفض التطبيع والخنوع الساداتيين

القاهرة — شهدت كبرى المدن المصرية في الذكرى المشؤومة لتطبيع السادات علاقاته مع حكام اسرائيل يوم الجمعة الماضي المظاهرات والمهرجانات الشعبية الحاشدة . واعلنت جماهير الشعب المصري ، التي رفعت عاليا الاعلام الفلسطينية ، استنكارها للتطبيع ورفضها لاتفاقات كامب ديفيد الخيانية . ونقلت وكالات الانباء العالمية صورا حية لهذه المظاهرات والمهرجانات التي اظهرت وحدة الشعب المصري النضالية ووقفتها وراء القوى الوطنية الحقيقية الرافضة للنهج الساداتي الاستسلامي.

هذا وقامت قوات السادات القمعية باعتقال العديد من المتظاهرين وهاجمت هذه القوات مقر جمعية المحامين المصريين في العاصمة . واظهرت هذه المظاهرات مدى عزلة النظام الساداتي الخنوع ومدى كراهية الشعب المصري له . كما اظهرت ان الشعب المصري باقاليمه الساحقة لا يزال على مواقفه الوطنية الداعمة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضاله العادل .

سفير استراليا يزور دار لجنة حزبنا المركزية

تل ابيب — خاص — قام سفير استراليا في البلاد ، السيد ديفيد غوس ، امس الاثنين بزيارة دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب حيث كان في استقباله النائب الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي .

وجرت بين الطرفين محادثات اتسمت بالودية والتفاهم المتبادل .

اغلاق صحيفة « القدس » لمدة ٥ ايام

القدس — لمراسلنا — اصدرت سلطات الرقابة العسكرية امرا يقضي باغلاق صحيفة « القدس » لمدة خمسة ايام وذلك بحجة ان هذه الصحيفة نشرت تفاصيل ممنوعة عن الخلية السابحة التي تم الكشف عنها مؤخرا في المثلث . والجدير بالذكر ان التفاصيل المذكورة التي نشرتها صحيفة « القدس » سبق ونشرتها الصحف الاسرائيلية الصادرة باللغة العبرية .

رسالة الجولان

الاهالي يطالبون فالدهايم بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق

* اعتقالات مستمرة وتحقيقات استفزازية *

الناصرة — خاص — بعث زعماء هضبة الجولان السورية المحتلة ببرقية عاجلة الى السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، طالبوه فيها باقامة لجنة دولية لتقصي الحقائق تتصل بهم وتبحث قضاياهم بنزاهة ، وبعدم تسليم هذا الامر للجنة يختارها الاحتلال .

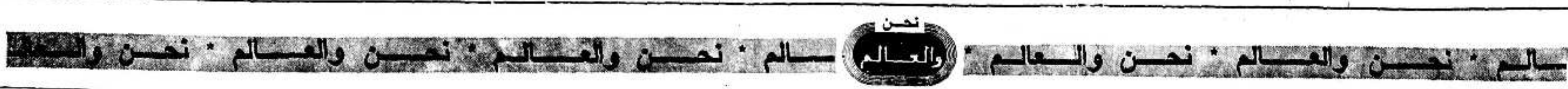
وجاء في البرقية : رغم الحقيقة التي لا تقبل الشك في انتمائنا العربي السوري الاصيل فلا تزال سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في المرتفعات السورية المحتلة تمارس ضغطها علينا كي نتنازل عن جنسيتنا العربية السورية الامر الذي يستحيل عليهم حتى ولو تعرضنا الى ما لا تقره الضمير الانساني ولا القوانين والاعراف الدولية .

وقد وقع على البرقية كل من شيوخ الهضبة : سليمان كنج ابو صالح وكمال اسعد كنج ابو صالح ومحمود حسن الصفدي واسماعيل كنج ابو صالح وفارس سلمان ابراهيم ونعمان علي ابو جبل ونصر الدين السيد احمد (مجدل شمس) وهاني هاني عماشة وعبد الله القيش وصلاح الدين فرحات (من بقعاثا) وحسين يوسف مسعود (من مسعدة) وهايل حسن شعلان (من عين قنيا)

الاعتقالات والتحقيقات

هذا وشكا اهالي مجدل شمس لمراسلنا من تعرف سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي اعتقلت منذ ٢٥ يوما الشاب وليد مصطفى محمود (٢٠ عاما) ومنذ خمسة ايام الشاب نسيب محمود (٣٥ عاما) ورفض اعلام ذويهما عن مكان وجودهما .

كما قامت سلطات الاحتلال بالتدخل الفظ في الشؤون الدينية لسكان الهضبة واستدعت للتحقيق الشيخين يوسف مسعود ومحمد علي بطحيش من مسعدة للتحقيق معهما حول القرار الديني الذي اقره المجلس الديني في مسعدة ضد عدد من الاشخاص الذين خرجوا على ارادة الاهلين وقاموا بحضور اجتماع دعا اليه جبر داهش معدي في اعقاب اتهام انجاله باغتيال الشيخ حماد ابو ربيعة . وكان الشيخ سلمان الطاهر قد قال لنائب الحاكم العسكري : « ان من عاداتنا تعزية ومواساة اهل القتيل وليس المتهمين بالقتل . ومن هذا المنطلق تم طرد الذين عملوا بعكس هذا المبدأ من المجلس الديني » .



مشروع الاتجاهات الاساسية لتنمية الاتحاد السوفييتي اقتصاديا واجتماعيا

موجز تقرير نيكولاي تيخونوف للمؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي

في السابع والعشرين من شباط الماضي القى نيكولاي تيخونوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، تقريرا في المؤتمر ال ٢٦ للحزب عن الاتجاهات الاساسية لتنمية الاتحاد السوفييتي اقتصاديا واجتماعيا لسنوات ١٩٨١ — ١٩٨٥ وما بعدها حتى سنة ١٩٩٠ .

وهذا التقرير الذي اعد باقتراح من اللجنة المركزية للحزب يعمم ممارسة البناء الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ويلخص نتائج السنوات الخمس الماضية — سنوات ١٩٧٦ — ١٩٨٠ .

قال نيكولاي تيخونوف : ان المشروع مشبع بالعناية بخير الانسان وبازدهار الاتحاد السوفييتي وتدعيم قوته .

ويشير رجال السياسة والاعمال الذين يفكرون تفكيرا واقعيا في الغرب الى توجه خططنا السلمي ، ورغبة الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي الدائمة في السلام المقيم .

اما فيما يتعلق بالتخرصات الافترائية للاعداء عما يسمى بازمة الاقتصاد السوفييتي والتهجمات على نظام الاقتصاد الاشتراكي فان الحياة نفسها تكذبها . فالمجتمع الرأسمالي بما فيه من تناقضات اجتماعية حادة وبطالة وازمات وكساد وسباق تسلح متزايد تقابله الاشتراكية بالعناية بالعاملين وبميزات نظام التسيير الاقتصادي الاشتراكي وبالاقتصاد المخطط وبسياسة لجم سباق التسلح .

وفي هذا التعارض بين العالمين يرافق الاشتراكية نمو دائم للاقتصاد الوطني ، ونهوض متواصل لرخاء الشعب وثقافته ونمط معيشتنا الاشتراكي الذي شعاره « كل شيء من اجل الانسان وما فيه خير الانسان » .

واضاف رئيس مجلس الوزراء السوفييتي : ان ابعاد الاقتصاد تعاظمت كثيرا في فترة سنوات ٧٦ — ٨٠ . فقد بني في البلاد اكثر من ١٢٠٠ مؤسسة صناعية ضخمة ، واجريت تدابير ضخمة للنهوض اكثر في الزراعة ، ولسوف يخلق تنفيذها اساسا طيبا لنمو الانتاج الزراعي .

وبالرغم من الاحوال الجوية غير الملائمة ، خلال ثلاث سنوات من السنوات الخمس الاخيرة ، وصل المجموع السنوي المتوسط من الحبوب في الاتحاد السوفييتي ، لاول مرة ، الى ٢٠٥ ملايين طن . وفي السنوات الخمس الماضية بدأب وثبات خط رفع المستوى المادي والثقافي لمعيشة الشعب . وزادت الدخول الفعلية بالنسبة للفرد الواحد من السكان . وزاد الاجر المتوسط للعمال والمستخدمين بنسبة ١٦٪ ، والدخول الفعلية للفلاحين التعاونيين بنسبة ٢٦٪ . وجرى بناء المساكن على نطاق واسع . وحسن اكثر من ٥٠ مليون شخص في السنوات الخمس الماضية ظروفهم السكنية . واصبح الانفاق اكثر من اموال صناديق الاستهلاك الاجتماعية على التعليم والصحة العامة والتأمين المادي للشيوخ وعلى غير ذلك من التدابير الاجتماعية .

ويتقدم الاتحاد السوفييتي ، وهو يدخل الثمانينات ، ببرنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية قائم على اسس علمية . وكمهمة رئيسية للسنوات الخمس سنوات ١٩٨١ — ١٩٨٥ ، يتقدم الحزب بضمان النمو اللاحق لرخاء السوفييتيين . وسيتم بلوغ ذلك على اساس تطوير الاقتصاد الوطني تطويرا ثابتا ومتصاعدا . وفي اخر سنوات ١٩٨٥ سيزداد الانتاج الصناعي اجمالا حسب الخطة بنسبة ٢٦٪ الى ٢٨٪ . وسيرتفع الانتاج الزراعي السنوي المتوسط بنسبة ١٢٪ الى ١٤٪ . وكل هذا سيضمن زيادة على الدخل القومي للاتحاد السوفييتي خلال خمس سنوات قدرها ١٨٪ الى ٢٠٪ .

وقال تيخونوف ان الهدف الاسمى لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي ، وكل نشاطه العملي كان ولا يزال وسيبقى الاهتمام بخير الشعب . ويريد الحزب ان يحقق في السنوات الخمس ١٩٨١ — ١٩٨٥ مجموعة كبيرة من التدابير لرفع مستوى معيشة الشعب باستمرار . وستزداد الدخول الفعلية للفرد الواحد من السكان خلال السنوات الخمس المقبلة بنسبة ١٦٪ الى ١٨٪ .

وسيتوسع الاتحاد السوفييتي انتاج سلع الاستهلاك الشعبي عالية النوعية . ويراد هنا السير بثبات على خط ضمان بقاء اسعار المفرق الحكومية على السلع الغذائية وغير الغذائية الاساسية على حالها .

وسيستمر انماء دخول السكان النقدية . وسيزداد دخل العمال والمستخدمين الشهري المتوسط بنسبة ١٣٪ الى ١٦٪ . وسيزداد دفع بدل عمل الفلاحين والتعاونيين بنسبة ٢٠٪ الى ٢٢٪ . وستقترب دخول الفلاحين تماما من دخول العمال والمستخدمين . وستتسع المدفوعات والتسهيلات من صناديق الاستهلاك الاجتماعية .

وتريد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية تحقيق مجموعة كبيرة جديدة من التدابير لتحسين ظروف معيشة النساء الامهات والجيل الناشيء .

وقال تيخونوف ان الحسابات تدل على ان الدخول النقدية ستزداد عند ٥٠ مليون مواطن سوفييتي تقريبا على اساس زيادة المساعدة للعائلات التي عندها اطفال وزيادة معاشات التقاعد .

وكما في السنوات السابقة ستجري بناء المساكن في الاتحاد السوفييتي على نطاق واسع . ففي سنوات ٨١ — ٨٥ يراد بناء عدد من الشقق كالعدد الذي بني في السنوات الخمس الماضية . وهذا ما سيسمح بتحسين الظروف السكنية ل ٥٠ مليون شخص اخر من الشعب .

ثم تحدث تيخونوف بالتفصيل عن المهمات الملموسة لزيادة فعاليات الانتاج الاجتماعي . وقال ان التحول نحو الفعالية والنوعية يعلقه الحزب الشيوعي على العمل لتحسين الانتاج على اساس العلم والتكنيك العصريين .

وفي الفصل الاخير من التقرير تحدث تيخونوف عن تطور العلاقات الاقتصادية الخارجية للبلاد السوفييتية . وقال انه يبقى في مركز الاهتمام تعاون الاتحاد السوفييتي مع الدول الاشتراكية ، ونحن نرى في التكامل الاقتصادي الاشتراكي وسيلة هامة لتدعيم مواقع الاشتراكية في الاقتصاد العالمي . ونبني تعاوننا مع البلدان النامية على اساس العدل والتكافؤ . والاتحاد السوفييتي يعمل كالسابق من اجل علاقات ثابتة ومتبادلة النفع مع البلدان الرأسمالية ، ومن اجل ترسيخها على اساس التقيد الصارم بالالتزامات المتبادلة .

وقال تيخونوف ان الحق على الولايات المتحدة في تقلص وركود التجارة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، فتلك نتيجة سياسة الولايات المتحدة الرامية الى استخدام التجارة لاغراض سياسية بشعة . اما نحن في الاتحاد السوفييتي فمستعدون لتنمية العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة على اساس التكافؤ والنفع المتبادل .

ولا يزال خط الاتحاد السوفييتي على حاله في التطوير الواسع للتعاون الاقتصادي الدولي وهذا خط مبدئي لنا يعكس ، في العلاقات الاقتصادية الدولية ، توجه السياسة الخارجية السوفييتية الهادف نحو حفظ السلام وتعميق الانفراج والتفاهم بين الشعوب .

وختم تيخونوف تقريره بقوله : ان مشروع الاتجاهات الاساسية لتنمية الاتحاد السوفييتي اقتصاديا واجتماعيا لسنوات ١٩٨١ — ١٩٨٥ وما بعدها حتى ١٩٩٠ ، المعروض على المندوبين للبحث ، يعكس المصالح الجذرية لكل الشعب وحاجات التقدم الشامل اللاحق للمجتمع السوفييتي . وقال ان البناء والسلام المنوهين المتصلين اتصالا لا انفصام له والقريبين والعزيزين جدا الى نفس كل عامل يحددان جوهر خططنا . ولسوف يفعل الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه لحماية وتدعيم السلام ومنع نشوب حرب عالمية جديدة ولضمان عمل الشعب السوفييتي السلمي والبناء ضمانا اكيدا .

لقاءات مع عدد من وفود الاحزاب الشقيقة التي شاركت في المؤتمر التاسع عشر لحزبنا

حيفا — خاص — خلال الايام التي عقد فيها المؤتمر التاسع عشر لحزبنا جرت عدة لقاءات بين حزبنا وعدد من وفود الاحزاب الشقيقة التي شاركت في المؤتمر التاسع عشر .

اللقاء مع وفد حزب العمال البولوني الموحد

فقد عقد لقاء بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام الرفيق مائير فلنر والرفيقة روث لوبتش عضو المكتب السياسي والرفيق جورج طوبي عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية والرفيقة فليتسيا لانغر عضو اللجنة المركزية وبين وفد حزب العمال البولوني الموحد المؤلف من عضو اللجنة المركزية الرفيق ريتشارد واينا والرفيق ميروسلاف دانشيفتس موظف دائرة العلاقات الخارجية .

وفي هذا الاجتماع تبادل الطرفان الاراء حول عدد من القضايا التي تتعلق بعمل حزبيهما . وتحدث وفد حزب العمال البولوني الموحد حول الوضع في بولونيا وحول نشاط العناصر المعادية للاشتراكية في بولونيا المدعومة من جانب الدوائر الامبريالية ، كما اشار الوفد البولوني الى الطريق الذي يتبعه الحزب لمجابهة المصاعب والتغلب على الصعاب وسد الطريق امام مؤامرات الدوائر الامبريالية على الاشتراكية في بولونيا .

واعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه حيال ازدياد النشاط المعادي للاشتراكية في بولونيا واكد على ثقته بان الشيوعيين في بولونيا سيتغلبون على المصاعب الحالية المؤقتة التي تحلهم وتمنى لهم النجاح في افشال المؤامرات الامبريالية وصيانة وتعزيز مواقع الاشتراكية في بولونيا .

اللقاء مع وفد الحزب الشيوعي الياباني

وجرى لقاء بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيق مائير فلنر والرفيق وولف ارليخ رئيس لجنة الرقابة المركزية ووفد الحزب الشيوعي الياباني المؤلف من عضو اللجنة المركزية الرفيق يوماكازو شيراي والرفيق هيروشي تاكاكوشاني الصحفي في جريدة الحزب « اكاهاتا » .

وتم في هذا الاجتماع تبادل الاراء حول امور مشتركة تتعلق بعمل ومواقف الحزبين . وحول قضايا الحركة الشيوعية العالمية .

اللقاء مع وفد الحزب الشيوعي الروماني

كذلك جرى لقاء بين وفد حزبنا المؤلف من الرفيقين مائير فلنر وجورج طوبي ووفد الحزب الشيوعي الروماني المؤلف من الرفيق ميشاي جيرا ، العضو المرشح للمكتب السياسي ، والرفيق فاليريو بوب ، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية .

وفي هذا الاجتماع نقل وفد الحزب الشيوعي الروماني تحية الرفيق نيقولاي تشاوشسكو ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني ، الى الرفيق مائير فلنر وحزبنا الشيوعي . كذلك فقد بحث الوفدان في عدد من القضايا السياسية التي تهم الحزبين .

اللقاء مع وفد حزب العمال الاشتراكي المجري

وجرى لقاء بين وفد حزبنا المؤلف من الرفاق مائير فلنر وساشا (دفيد) حنين ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ، وجورج طوبي ويهودا اونغر ، رئيس تحرير « زو هديرخ » ووفد حزب العمال الاشتراكي المجري المؤلف من الرفيق ميهالي كوربدتس ، عضو اللجنة المركزية ، والرفيق كاروولي كوفاتش ، موظف في دائرة العلاقات الخارجية . وقد تحدث الوفد الضيف عن الانجازات الاشتراكية في المجر والجهود التي يبذلها الحزب لترسيخ وحدة الحركة الشيوعية العالمية . اما وفد حزبنا فقد تحدث عن نشاطه من اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعن نضاله في الدفاع عن مصالح جماهير الشعب في اسرائيل . كذلك تبادل الوفدان الاراء حول عدد من القضايا السياسية التي تهم حزبيهما .

اللقاء مع وفد الحزب الشيوعي الكوبي

وجرى لقاء بين وفد حزبنا المؤلف من نائب السكرتير العام ، الرفيق توفيق طوبي ، وعضو المكتب السياسي ، الرفيق بنيامين غونين ووفد الحزب الشيوعي الكوبي المؤلف من الرفاق روموندو ابيسبنوزا ، المرشح للجنة المركزية ، وارنسيتوغوماس ، موظف في دائرة العلاقات الخارجية ، واوسكار لوبيز ، الموظف في لجنة العلاقات الخارجية .

وقد تحدث الوفد الكوبي عن سير عملية بناء الاشتراكية في كوبا وحول التصدي للمؤامرات الامبريالية ضد كوبا الاشتراكية . كما تحدث وفد حزبنا عن المعارك التي يخوضها الشيوعيون في اسرائيل ضد مؤامرات « كامب ديفيد » الامبريالية ومن اجل احلال السلام العادل وضد خطر الفاشية في اسرائيل . كذلك فقد بحث الوفدان في عدد من القضايا التي تهم الحزبين .

وساد جميع هذه اللقاءات جو من الرفاقية والتفاهم . واعرب جميع المشتركين فيها عن الرغبة الاكيدة في مواصلة تعزيز العلاقات بين الاحزاب الشقيقة على اسس الماركسية — اللينينية .

تحية الى « الطليعة » في عامها الرابع

*** دخلت الشقيقة المقدسية « الطليعة » عامها الرابع وهي اشد اصرارا واعلى صوتا في رفع قضايا الشعب العربي الفلسطيني وطبقته العاملة وقضايا التحرر السياسي والاجتماعي عربيا وعالميا . ولم تستطع سلطات الاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي بكل ما لديها من وسائل القمع والارهاب والتضييق ، ان تكبت هذا الصوت الجهوري الزاخر بمعاناة جماهير المناطق المحتلة وكفاحها من اجل الحرية والتقدم والسلام .**

كل المحبة وكل التقدير واجمل الامنيات تزفها « الاتحاد » الى جميع العاملين في « الطليعة » ، طليعة الكلمة المناضلة والمستقبل المشرق .

« الاتحاد »

تجديد الاقامة الاجبارية على سميحة خليل

البيرة — جددت سلطات الاحتلال امر الاقامة الاجبارية المفروض على السيدة سميحة خليل ، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في الضفة المحتلة ، لمدة ٦ اشهر اخرى . كما حظرتها ايضا من دخول مدينة رام الله الملاصقة لمدينة البيرة التي تقيم فيها .

تحت جنح الظلام

مجرمون يعيثون تخريبا في أراضي باقة الغربية

باقة الغربية — لمراسلنا — جرت ليلة الاحد الماضي عملية اجرامية دنيئة قام خلالها مجهولون باقتلاع وتخريب مساحة دونم ونصف الدونم من المزروعات (خيار) في دفيئة (عريشة نايلون) تابعة ليوسف ابو فرح وفهمي قعدان في باقة الغربية .

وتأتي هذه العملية بعد تكرار عمليات السطو في القرية . ويشير استغراب اهالي القرية ان الشرطة لا تحرك ساكنا ازاء هذه الاعمال !

ويطالب اهالي باقة الغربية السلطات المختصة بالعمل السريع للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم .

---

٥٠ ألف شاقل في ميزانية أم الفحم لمساعدة الطلاب الجامعيين

ام الفحم — لمراسلنا — وزع رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، السيد محمد مصطفى محاميد ، رسالة دورية على الاهالي يعلمهم فيها بان المجلس المحلي قد خصص في ميزانيته العادية لسنة ٨١/٨٢ قيمة ٥٠ الف شاقل كمنح لمساعدة الطلاب الجامعيين وفوق الثانويين ابناء البلدة . وكان المجلس قد بدأ هذا التقليد المبارك في العام الماضي وزاد قيمة المبلغ المخصص له هذا العام بخمسة اضعاف .

وافاد مراسلنا انه بامكان الطلاب الجامعيين وفوق الثانويين ، ابناء ام الفحم ، التوجه الى المجلس المحلي بعد تاريخ ٨١/٣/١ لتعبئة نماذج خاصة .

النائب ابراهام لفنبراون عن الميزانية العامة ٨١/٨٢

ميزانية عسكرة وتضخم وبطالة وتمييز

*** حجم الميزانية ٢٠٦ مليارات شاقل — قيمة العجز ١٠ مليارات و ٨٨ مليون شاقل ***

القدس — لمراسلنا — بأكثرية ٤٧ صوتا من نواب الائتلاف ، ضد ٣٥ صوتا من نواب المعارضة ، اقرت الكنيست ، الاربعاء الماضي ، في القراءة الاولى مشروع الميزانية العامة للسنة المالية المقبلة ٨١/١٩٨٢ التي قدمها للبحث وزير المالية يورام اريدور .

وبلغ حجم الميزانية ٢٠٦ مليارات شاقل وبلغ قيمة العجز فيها ١٠ مليارات و ٨٨ مليون شاقل .

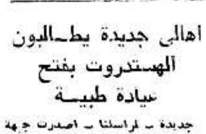


● ابراهام لفنبراون

واستمر النقاش على الميزانية ٣ ايام متتالية وشارك فيه ٤٠ نائبا . وستطرح الميزانية على بساط بحث لجنة المالية البرلمانية ، في مطلع الاسبوع القادم ، ريثما تناقشها في القراءتين الثانية والثالثة .

ولدى النقاش تحدث النائب ابراهام لفنبراون ، عن كتلة الجبهة الدمقراطية ، فاعلن في بداية كلمته ان كتلته ستصوت ضد الميزانية وقال : ليس في مشروع الميزانية اي تجديد جوهري وتتماثل خطوطها العامة مع الخطوط التي ميزت الميزانيات السابقة لحكومة الليكود . انها ميزانية عسكرة وعجز وبطالة وتضخم مالي وعداء للعاملين . فحسب تقدير منافل لوزير المالية ستكون نسبة التضخم ٩٨٪ . كذلك تتضح فيها زيادة المصروفات العسكرية لاغراض ما يسمونه « الامن » وستسبب انخفاضا اضافيا في قيمة الاجور الحقيقية لجمهور العاملين وزيادة عدد العاطلين عن العمل .

واضاف لفنبراون : لن تكون بمقدور هذه الميزانية ان تحل اية مشكلة من مشاكل الاقتصاد والمجتمع في اسرائيل فهي تعبر عن السياسة المتناقضة مع مصالح السلام وتخدم نزعات ازدياد القوة العسكرية وتكريس الاحتلال والضم الاقليمي والاستيطان الكولونيالي . كما انها تعبر عن الطابع الطبقي لحكومة اصحاب رؤوس الاموال والبطالة وتعكس استمرار سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية والاضرار بمعيشة غالبية جماهير الشعبين في اسرائيل .



اهالي جديدة يطالبون الهستدروت بفتح عيادة طبية

جديدة — لمراسلنا — اصدرت جبهة جديدة الدمقراطية بيانا وزعته على اهالي القرية فضحت فيه تجاهل واهمال قيادة الهستدروت « المراخية » لطلب سكان القرية في اقامة عيادة كاملة « لصندوق المرضى » في القرية . ودعتهم فيه الى تشديد النضال من اجل تلبية هذا المطلب العادل وذلك عن طريق وحدة الصف وعقد الاجتماعات الشعبية وتوجيه العرائض والوفود الجماهيرية الى هيئات الهستدروت و « صندوق المرضى » .

واشار البيان الى ان استمرار سكان القرية في السفر للمعالجة والمعاينة في عيادة « صندوق المرضى » في كفرياسيف هو وصمة عار في جبين سياسة الاضطهاد القومي .

والجدير بالذكر ان عدد سكان جديدة يبلغ ٤٠٠٠ نسمة غالبيتهم الساحقة من العمال ونسبة الاطفال والاولاد تزيد عن نصف سكان القرية .

ادارة مجلس كابول تزيد الضرائب بنسبة الحد الاعلى تنفيذا لرغبة كنيغ

كابول — لمراسلنا — عقد مجلس كابول المحلي جلسة غير عادية ، يوم الخميس الماضي ، لبحث زيادة جميع انواع الضرائب وربطها بجدول الغلاء . وقد اقترح رئيس المجلس واعضاء ائتلافه رفع نسبة الضرائب بنسبة ٢٠٠٪ بحيث يصبح على المتر المربع الواحد من البناء ٦٠ ليرة ودونم الارض ٣٠٠ ليرة .

وقد عارض اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية الاقتراح واوضحوا ان المجلس المحلي يجب ان يعتمد على الهبات الحكومية والقروض لا على ارهاق المواطنين بالضرائب الباهظة . وبينوا ان جميع سكان القرية من العمال البسطاء والفلاحين الصغار الذين يقاسون من الغلاء ولا يستطيعون اعالة عائلاتهم . الا ان رئيس المجلس المحلي ادعى ان هذا مطلب حاكم اللواء وسينفذه . وهنا ساله عضو المجلس محمد علي طه : ان حاكم اللواء يطالب في وثيقته العنصرية بترحيلنا فهل ستنفذ ما يطلبه منك ؟

واصر رئيس المجلس على الزيادة الكبيرة وادعى انه يقلد المجالس الجبهوية فهي قد رفعت الضرائب . فرد عليه عضو المجلس محمد علي طه : ان المجالس الجبهوية لا ترفع الضريبة ٢٠٠٪ على البناء والاراضي و ٢٠٠٠٪ على الحرف والمهن كما تطلب . والمجالس الجبهوية اقامت المشاريع وعبدت الشوارع فماذا فعلت في ثلاث سنوات ؟ . طبعا . لا شيء . والمجالس الجبهوية تشارك الشعب في قضاياه الوطنية والسياسية اما انت ففي واد آخر .

ورغم معارضة اعضاء كتلة الجبهة اقر ائتلاف الرئيس السلطوي هذه الزيادة الكبيرة .

هذا وقد حضر جلسة المجلس اكثر من مائة مواطن معبرين عن سخطهم واحتجاجهم على ذلك .

ومن الجدير بالذكر ان تعليمات وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية تتيح زيادة الضرائب البلدية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٢٠٠٪ ولا تلزم المجالس بزيادة بنسبة الحد الاعلى .

اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية

عكا — لمراسلنا — عقد في مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا ، بعد ظهر الاربعاء ٢/٢٥ الاجتماع الدوري للجنة منطقة عكا الحزبية . تراس الاجتماع الرفيقة نبيهة مرقس . وبعد الوقوف دقيقة حداد لذكرى المرحوم حنا موسى بلا الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة بيانا سياسيا وتنظيميا مفصلا تناول فيه الاوضاع السياسية العالمية والمحلية واستعرض مجريات وفعاليات المؤتمر التاسع عشر لحزبنا وانجازاته ثم اكد على الاهمية الخاصة للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

وبعد نقاش اسهم فيه عدد من الرفاق اعضاء لجنة المنطقة اتخذت عدة قرارات منها : * المشاركة الفعالة في احتفالات يوم الارض التي تعد لها لجنة الدفاع عن الاراضي * مشاركة حركة النساء الدمقراطيات في احتفالات ٨ اذار يوم المرأة العالمي * دعم كفاح المعلمين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة * استنكار الاعتداءات الاجرامية على الطلاب الجامعيين العرب وعلى اعضاء الحزب في مجد الكروم واستنكار الجريمة المدبرة التي ارتكبت ضد الشيخ ابو علي حسين الرمال من بركة وفضح الابعاد السياسية لهذه الاعتداءات * الاسهام في احياء اربعين المرحوم حنا موسى * تأجيل موعد انعقاد المؤتمر السادس لمنطقة عكا الحزبية الى ايلول القادم ، بسبب المعارك الانتخابية القريبة * تقدير الفروع التي حققت او تجاوزت نسبة ١٠٠٪ من حملتها المالية * دعوة اعضاء الحزب والشبيبة لانجاح انتخابات الهستدروت بمزيد من الجهد في صفوف الجبهة * الدعوة لتوسيع انتشار صحافة الحزب وتعميق نفوذه الجماهيري .

ترقبوا صدور الجديد الثاني من

الجديد

! نرجو من الموزعين ان يسددوا اثمان الاعداد السابقة حتى نهاية هذا الاسبوع ! .

تهانينا

* الى الزميل جورج قسطة قشاش وعروسه بمناسبة الخطوبة .

جبهة ... الدمقراطية

* الى الصديق اديب شاهين وزوجته بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الحزب الشيوعي في ...

* الى الرفيق منير حمزة وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — مجد الكروم

* الى الصديق احمد امين خليلة وزوجته بالمولود الجديد — مأمون .

* الى الرفيق الموسيقار غازي غاوي بمناسبة حصوله على الدكتوراة بامتياز في العلوم الموسيقية في جمهورية بلغاريا الاشتراكية . نتمنى له النجاح والعطاء الغزير لتطوير موسيقانا وثقافتنا الوطنية — التقدمية

اعضاء الحزب الشيوعي — ...

* الى الرفيق الدكتور جريس مطانس بافتتاح عيادته لطب الاسنان في كفر ياسيف .

* والى الرفيق المحامي فارس مطانس بمناسبة انهاء دراسته .

اعضاء الحزب والشبيبة في فرع كفرياسيف — ...

* الى خالد سليمان نصرل بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — الرينة

* الى الرفيق ماجد بلان وزوجته بالمولود الجديد حليم .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر كنا

* الى الصديق خالد يونس وزوجته بالمولود الجديد عمر . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — حي ... — الناصرة

* الى الرفيق محمد يوسف بركات وزوجته بالمولودة الجديدة جميلة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات * نشاطات * ندوات

■ الناصرة (اتحاد الشبيبة) — محاضرة بمناسبة الثامن من اذار حول « الماركسية .. ومسالة تحرير المرأة » يوم الاربعاء ٨١/٣/٤ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر : زهير صباغ .

حركة النساء الدمقراطيات
على شرف الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

■ **مهرجانات منطقية وقطاعية** ■

* منطقة الناصرة — يوم السبت ٧ — ٨١/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة سينما الناصرة . في البرنامج : كلمات — تحيات — فقرة فنية حافلة .

* منطقة حيفا :

■ بازار خيري — من ٧ — ١٩٨١/٣/٩ ويكون مفتوحا من الساعات ١٠٠٠ — ١٢٠٠ ظهرا و ٤٠٠ — ٦٠٠ مساء .

يفتتح البازار في اجتماع احتفالي يوم السبت ٨١/٣/٧ الساعة ١٠:٣٠ صباحا في نادي « الاخوة » النقال (جادة بن غوريون ٣٩) . يتكلم : نسلا عيرام ووردة حبيب .

يضم البازار — اعمال فنية ، اشغال تطريز ، حياكة اصواف ، دمى .

■ اجتماع احتفالي — يوم الاحد ٨١/٣/٨ الساعة ٧:٣٠ مساء في فندق « كرمليا » (شارع هرتسليا) . يتكلم : يوخيفد غونين وسميرة خوري ■ برنامج فني باشتراك المغنية حنان بشارة .

* قطاع البطوف — يوم السبت ٨١/٣/١٤ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في نادي دير حنا . في البرنامج : كلمات — تحيات — فقرة فنية حافلة .

■ **اجتماعات فرعية** ■

* الطيبة — يوم الخميس ٨١/٣/٥ الساعة ٣:٠٠ ب. ظ في بيت السيد عبد الحليم . في البرنامج — كلمات من نائفة بكري وتيهة مرقس وممثل جبهة الطيبة وضيافة .

* الرامة — يوم السبت ٨١/٣/٧ الساعة ٤:٠٠ ب. ظ في نادي الصداقة . تتكلم نجيبة غطاس وتقدم ضيافة .

---

* أرض اسرائيل العاشرة *
عائلة جائعة تناشد ذوي الضمائر : نريد خبزا لنسد رمق أطفالنا

تل ابيب — في الوقت الذي كان وزير المالية فيه يستعد لينبجح امام التلفزيون ويعلن انه لا يوجد فقر في اسرائيل .. الاربعاء ٢/٢٥ نشرت صحيفة « معريب » خبرا تقشعر له الابدان عن عائلة فقيرة معوزة لا تجد الخبز لاطعام اطفالها .

وهي عائلة بنيامين المزكين (٣٤ عاما) المكونة من ٦ انفار (بينهم ٤ اطفال) وتقطن في « بيته » في بيت شبابيكه وابوابه مخلعة وبدون اثاث بسبب انعدام المال . وذكرت الصحيفة ان رب العائلة بنيامين اصبح مشوها بسبب اصابة عمل ولا يقوى على العمل . لكن احدا لا يتعرف عليه وهو لا يعرف حقوقه (اين الهستدروت ؟!؟) ويعتاش من ٤٦٠ شاقلا شهريا هي مخصصات تأمين الاولاد . لكن هذا المال لا يكفي لسد رمق طفل واحد .

وقد وصل مراسل الصحيفة الى بيت هذه العائلة ساعة « الغداء » فكان الزوجان واحد اطفالهما يأكلون من صحن واحد مليء بالشوربة التي قدمها الجيران ونصف رغيف من الخبز جلبه الزوج من بيت والديه .

ولا يوجد في البيت كهرباء اذ ان صاحبه لم يجد مالا ليسدد ديونه للشركة البالغة ١٤٠٠ شاقل .

والسلطات المختصة بدلا من ان تساعد العائلة على الحياة قامت باخذ اثنين من الاطفال الى مدرسة داخلية مجهولة بعيدا عن العائلة . والاب والام يبكيان طول الوقت دون ان يعرفا وسيلة التصرف . ويقول الاب بيأس : « لاي شيء نعيش ؟ اهذه حياة ؟ انهم يتحدثون عن اسرائيل الثانية .. اننا ارض اسرائيل العاشرة » !

جبهة عكا الدمقراطية

تعقد اجتماعا شعبيا لافتتاح المعركة الانتخابية وذلك يوم الخميس ٨١/٣/٥ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في ساحة « الكراكون » — في عكا القديمة . يتكلم : * جمال موسى و بنيامين غونين — عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت * احمد ابو شنب — عضو مجلس عمال عكا * عدد من قادة الجبهة ومرشحيها .

* الدعوة عامة *

تلخيصات الرفيق ماير فلنر في المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء ،

نقترب من انهاء المؤتمر الـ ١٩ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي . لقد كان ، بلا شك ، احد المؤتمرات الهامة في تاريخ الحزب . احيانا نكون كلنا مشغولين ومهمومين ومنهمكين في النضال الى درجة ينعدم فيها الوقت لتلخيص المكاسب مما نفعله . ولكن بودي ان اقول لكم ، وهذا هو على ما يبدو احساسنا جميعا ، ان حزبنا يقوم بعمل جبار بالنسبة للظروف التي يعمل فيها ولعدد اعضائه .



● مـــاير فلنر ●

اثبت مؤتمرنا هذا وحدة حزبنا السياسية والايديولوجية ، وهذا مكسب هام جدا . ان من يعتقد بان هذا الامر حصل من نفسه فهو مخطئ . من اجل الحفاظ والدفاع عن وحدة الحزب السياسية والنظرية وتعزيزها ، في ظروف اسرائيل ، مطلوب عمل نموذجي ، عمل مواظب ، عمل ايديولوجي وسياسي وكفاح . وعلينا التوجه الى هذا الموضوع ليس كحزب ابن ٦٢ عاما وانما كحزب كأنه ولد هذه اللحظة . علينا رؤية وحدة الحزب النظرية — السياسية ، الماركسية — اللينينية والاممية — اليهودية — العربية كأنها نبتة طرية العود يجب العناية بها والاهتمام بها بلطف وحذر ووعي سياسي ويقظة .

لدينا تاريخ فاخر . وخلال هذا التاريخ ، الذي حفل بكثير من الفخر والاعتزاز بنضال اجيال من الشيوعيين في هذه البلاد في خضم اعقد الظروف ، كانت لنا بعض التصورات . لقد تعلمنا من هذا التاريخ بحيث بات من المحظور ان يعود كل جيل على الاخطاء نفسها في ظروف جديدة . لقد تعلمنا انه من الناحية الايديولوجية ممنوع التنازل حتى عن مليمتر واحد . ان من يتنازل في الايديولوجيا بمقدار مليمتر واحد يتنازل في السياسة بمقدار كيلو متر واحد ومن ثم يتنازل في التكتيك بمقدار كيلو مترات وفي النهاية يقود الى الهاوية . ولهذا فاننا في المسألة الايديولوجية لن نساوم مع اي فرد — لا مع الشوفينيين الصهيونيين ولا مع القوميين العرب ولا مع المنحرفين في الحركة الشيوعية العالمية .

حزبنا صغير ، نحن نعرف ذلك ، ولكنه ذو نفوذ . نشكل الان عنصرا سياسيا جديا في البلاد . مع ذلك فنحن واقعيون . عندما سألونا في الكنيست : هل تستطيعون ادارة شؤون الدولة احسن منا — المعراخ والليكود ؟ اجبنا : اننا مستعدون حتى منذ صباح الغد بان نتسلم زمام الحكم في اسرائيل . باستطاعة حزبنا الشيوعي ان يدير المجتمع الاسرائيلي ويدافع عن الاستقلال ويحسن الاقتصاد ويرفع مستوى المعيشة ويخرج اسرائيل من العزلة الدولية ويصنع سلاما مع كل الجيران خلال اسبوع واحد . انني لا ابالغ . لدينا نص اتفاقية سلام . وفي جميع الدول العربية المجاورة موجد من يوقع عليها . و م.ت.ف ايضا على استعداد للتوقيع . فقط هنا ، في اسرائيل ، لا يوجد من يوقع لاننا لسنا في الحكم . ومفهوم اننا نوافق ان يقوم آخرون بالتوقيع حاليا وبعد ذلك تجري حديثا حول المستقبل .

اثبت النقاش في المؤتمر ان الجميع موافقون على رؤوس الاقلام — القسم الايديولوجي والقسم السياسي وبرنامج السلام والبرنامج الاقتصادي وقضايا الحركة الشيوعية . في جميع هذه المواضيع حزبنا كله موحد . وهذه خطوة الى الامام . في المؤتمر السابق كان هناك نقاش حول برنامج السلام . واذا كان هناك شاذ او شاذان في هذه القضية او تلك فان الشاذ يبرهن على الاجماع . وليس في اسرائيل حزب يتمتع بمثل هذه الوحدة على اساس ايديولوجي — سياسي كحزبنا الشيوعي . فعشية الانتخابات السابقة قامت مختلف التجمعات ، وكلها تفككت . فقط حزبنا الشيوعي ، فقط الجبهة الدمقراطية بقينا موحدين .

ان اقامة الجبهة الدمقراطية هو احد المكاسب الاكثر اهمية في الفترة الاخيرة . انها عنصر جديد في البلاد . عنصر جديد لدى الجماهير العربية وعنصر جديد لدى الجماهير اليهودية ، مع كل الفوارق في النفوذ والتأثير .

وقبل ان اتحدث عن ذلك اسمحوا لي ان اعرب عن مشاعر تشكراتنا للاحزاب الشيوعية والعمالية من الدول الاشتراكية والرأسمالية التي استجابت لدعوتنا وارسلت وفودا لمؤتمرنا الـ ١٩ . هذا هو احد المظاهر الهامة لرفع المعنويات في المؤتمر . ان العاملين والشبيبة في اسرائيل والجماهير اليهودية والعربية استطاعوا ان يروا بام عينهم من خلال مؤتمرنا ان كل العالم يؤيد كرجل واحد برنامج حزبنا .

بودي ان اشكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي قبلت دعوتنا وارسلت وفدا لمؤتمرنا الـ ١٩ وفقا لتقاليد علاقات الصداقة العريقة القائمة بين حزبينا . وبهذه المناسبة نحيي الحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي ونتمنى له النجاح في مؤتمره الـ ٢٦ .

بودي ان اقول لممثلي الوفود ، لكم ايها الرفاق الاعزاء :

باشتراككم في مؤتمرنا عبرتم عن التضامن الاممي لحركتنا الشيوعية — الحركة السياسية الاكبر في التاريخ . لقد كان ذلك مساعدة لحزبنا الذي يعمل في هذا الجو المتوتر الذي نعيشه في هذه البلاد . لقد اصبح الشعب في اسرائيل عصبيا جدا . ولكننا نحن الشيوعيين اكثر الناس هدوءا . ان حضوركم في مؤتمرنا قد وطد الوعي الاممي ايضا لدى اعضاء حزبنا .

وكلمة خاصة لوفد حزب العمال البولندي الموحد . لقد تطرقنا في رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٩ وفي تقرير اللجنة المركزية الى هذا الموضوع . وفي ملخص النقاش بودنا التأكيد ، كشيوعيين وكامميين ، ان ما يحدث حاليا في بولندا يخصنا جميعا ويخص كل واحد منا . ان نجاح الاشتراكية في كل بلد مهم لجميعنا — لكل الحركة الشيوعية ويضمن ذلك لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي . بالرجعية ، ايضا عندنا ، تبني حساباتها على ان اعـــداء الاشتراكية في بولندا ، المتآمرين من الداخل ومن الخارج سينجحـــون في مؤامرتهم . لكننا مقتنعون انه مهما يحدث فان الطبقة العاملة البولنديـــة ستعرف مصلحتها وسيدرك الشعب البولندي الكارثة التي ينطوي عليها النشاط المعادي للاشتراكية . اننا نتمنى لحزب العمال البولندي الموحد ان ينجح في التغلب على الاعداء الذين صعدوا نشاطهم وان ينجح في حماية وتوطيد النظام الاشتراكي في بولندا كحلقة هامة في منظومة بلدان واسرة الاشتراكية .

لن ينجح الاعداء . فليس من قوة في العالم بامكانها زعزعة الاساس الاشتراكي . فهذه مصلحة الطبقة العاملة ، ومصلحة الشعب البولندي بذاته منه ان تحبط الوائح اعداء الاشتراكية . وهذه هي ايضا مصلحة السلام العالمي . اننا نتمنى ذلك من صميم قلبنا للطبقة العاملة البولندية وحزبها الماركسي اللينيني وللشعب البولندي .

نشكر الاحزاب الشقيقة والمنظمات المحالفة التي حيت مؤتمرنا كتابيا .

وبودي ان اشكر الذين حيوه من على هذا المنبر : القائد مارلي سطون ، زعيم الفهود السود ، محمد زيدان ، رئيس مجلس كفر منذا المحلي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، رامز جرايسي ، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة باسم جبهة الناصرة الدمقراطية . نشكر حركة شيلي على ارسالها التحية وكما نشكر ممثليها وممثلي حزب مبام ورئيس بلدية حيفا على اشتراكهم في مؤتمرنا . نشكر رؤساء المجالس المحلية العربية الـ ١٦ الذين شرفوا مؤتمرنا بحضورهم . ونشكر كل من حيى مؤتمرنا .

بودنا ان نشير الى التحية الخاصة من غياهب السجن التي بعثهـــا الرفيق بركات الحاج ، سكرتير لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون بحيفا ، الذي يقبع في السجن لانه دافع عن نفسه امام عصابة كوكلوكس كـــلان اسرائيلية اقتحمت في ساعات الليل غرفته وسريره في نزل الطلبة في التخنيون بحيفا لكي تضربه وزملاءه وربما الفتك بهم . وتقوم الشرطة بعملية قياس لاي مدى مسموح للانسان ان يدافع عن نفسه عندما يوقظونه من نومه ويهاجمونه . هكذا تصرفت الشرطة ايضا بعد الهجوم على دار اللجنة المركزية لحزبنا ، قبل عدة اشهر ، عندما هاجمها افراد عصابة كهانا وحاولوا كسر الابواب واقتحامها . لقد دافع رفاقنا عن اللجنة المركزية . والشرطة تجري تحقيقا ، بعد اصابة احد افراد العصابة الفاشية ، حول ما اذا كنا دافعنا عن انفسنا اكثر من اللازم .. وتجري الشرطة التحقيق ضدنا وضد العصابة . هذه دمقراطية تحتذى ! بودنا ان نعلن اننا نتماثل مع الذين دافعوا عن دار لجنتنا المركزية ومع الذين دافعوا عن انفسهم مثل الرفيق بركات الحـــاج ورفاق اخرين . اننا نحذر العصابات الفاشية في اسرائيل وكل هؤلاء الذين يتسترون عليهم: سندافع عن انفسنا في وجه الفاشية !سنندحر الفاشية !

افضلية طبقية وليس قومية

خصص في النقاش حيز كبير لنشاط الحزب النظري . وكان النقاش بمستوى عال جدا في هذا الموضوع وفي مواضيع اخرى . حزبنا واللجنـــة المركزية ودائرة التثقيف السياسي — النظري بما في ذلك اصدار « عرخيم » و « الدرب » — عملوا على تطوير نشاطنا النظري في بعض المجالات في الفترة بين المؤتمرين الـ ١٨ و الـ ١٩ . نشرت ابحاث بذلت فيها جهـــود واسعة وفي مواضيع مختلفة . يجب فقط قراءتها . اذكر مرة ان احــــد الرفاق سأل في احد الاجتماعات : لماذا لا توجد مادة في هذا الموضوع ؟ قلت له : لقد صدر كتاب . سأل : اين ؟ اجبت : في حزبنا ، بالعبرية والعربية . قال : لم اقرأه . وهكذا ايضا في المواضيع التي نشرت في صحافتنا . هناك رفاق لا يقرأون مقالات في مجلاتنا النظرية لانهم يعتقدون ان المقال او البحث معد لمن لا يعرفون الايديولوجيا ولانهم يعرفون فلا ضرورة لان يقرأوا . وهكذا في النهاية لا يعرفون ..

هكذا حصل مع احد الرفاق الذي تكلم في المؤتمر . اقتبس شيئا ما واتضح فيما بعد انه ، ببساطة ، لا يقرأ .

هكذا ، مثلا ، بالنسبة لاحداث عام ١٩٤٨ . قال انه في الكتاب الصادر بالنسبة لـ ٦٠ عاما على الحزب كتب حول « حرب التحرير في عـــام ١٩٤٨ » . لقد تصفحت الكتاب ولم اجد هذه الكلمات .

والى صلب الموضوع . اننا ماركسيون . ان توجهنا للمواضيع التاريخية هو توجه علمي . اننا لا نعيد كتابة التاريخ حسب الوضـــع الراهــن . ويل لرجال العلم الذين في كل مرة ، بحسب الحالة السياسية ، يكتبون تاريخـــا آخر حول الموضوع نفسه . ان الحقيقة التاريخية هي وفق ظروف ومرحلة تلك الفترة . ان كل وصف لمرحلتنا أو للمرحلة السابقة كأنها مشكلة بين اليهـــود والعرب هو وصف مضلل . كانت امبريالية . اذا نسينا هذه الكلمة بالنسبة لعام ١٩٤٨ فعندها لن نفهم شيئا . هم ، الصهيونيون ، يطرحون المسألة على هذا النحو .

ولنتذكر : في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، وبتأييد الاتحاد السوفييتي الاشتراكي ، اتخذ قرار بالغاء الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من البلاد واقامة دولتين مستقلتـــين ، يهوديـــة وعربية . لقد كانت المشكلة المركزية والمصلحـــة الرئيسيـــة للشعبيـــن هي التخلص ، قبل كل شيء من الامبريالية البريطانية . ولتـــدع الصهيونية ترى هذا كمشكلة بين اليهود والعرب .

انا ، مثلا ، يهودي هكذا ولدت . لكن بيغن ؟ أي زميل هو بالنسبة لي ؟ هو ابن شعبي ؟ اليس كذلك . انه من شعب آخر البتة ! ولا يعني هذا اننـــا عدميون . كل واحد منا يحب لغته وثقافتـــه الدمقراطيـــة وتقاليد شعبيـــه الدمقراطية . هذا طبيعي . لكن لدينا مبدأ . اننا نقسم العالم ليس عـــلى أساس الافضلية القومية وانما على أساس الافضلية الطبقية والسيـــاسية والايديولوجية . بالنسبة لي توفيق طوبي هو ابن شعبي . ورفاق عرب مثل توفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما وسليم القاسم وسميح القاسم ومثلهم كثيرون يدافعون عن امن وحياة ومستوى معيشة العاملين اليهود والشعـــب الاسرائيلي أكثر من بيغن ورابين وبيرس على حد سواء . ويدافع الرفـــاق اليهود عن مصالح الجماهير العربية والشعب العربي الفلسطيني أكثر من سيف الدين الزعبي والخونة الاخرين امثاله بين شعبه .

والان لدينا مثال السيد جبر معدي ، البرلماني الجديد . قال في مقابلة مع احدى الصحف : أولادي خفيفو الدم .. ماذا تريدون من اولاده المساكين ؟! الاول — نائب مدير سجن نابلس ، وانتم تعرفون مـــاذا يحدث هنـــاك .. الثاني — ضابط في الجيش الاسرائيلي .. الثالث — في مهمة أمنية أخرى .. أولاد ثلاثة مثل ابيهم . بماذا يفتخر جبر معدي هذا ؟ لكي ينقذ أولاده المتهمين بقتل عضو الكنيست حماد أبو ربيعة فانه يقول : لقد خدمتكم كل السنوات منذ فترة الانتداب . وفي الكنيست صوتت مؤيدا الحكم العسكري . لولا صوتي لكان الحكم العسكري قد الغي في وقت مبكر اكثر . وهذا صحيح . هـــذه المرة قال الحقيقة .. لقد ساعد في فرض حكم عسكري على ابناء شعبه ، على الجماهير العربية في اسرائيل .

اننا نقسم الاشخاص حسب الطبقـــات ، وبحسب مواقفهم السياسيـــة والايديولوجية . اننا نرفض التوجه الذي يقول هذا يهودي حسن وهذا عربي سيء أو بالعكس . لنا أعداء يهود وكذلك لنا اعـــداء عرب وكذلك لنا عـــدو امبريالي كبير ، الذي هو اشد خطرا .

من أجل ماذا ناضل الحزب في العام ١٩٤٨ ؟ عن ماذا جرى الحديث في حينه عندما استعملنا كلمة تحرير ؟ تحرر من البريطانيين . في كتاب « ٦٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد » لخصنا تلك الفتـــرة بهذا النص : « لقد ناضل الشعب في اسرائيل عام ١٩٤٨ من أجل الاستقلال القومي والتحرر من الحكم البريطاني الاجنبي . ولكن القيادة الصهيونيـــة وحكومة اسرائيـــل خانتا النضال من أجل الاستقلال وطموحات الشعب . لقد باعوا استقـــلال اسرائيل للامبريالية الامريكية وبالتعاون مع الرجعية العربية ووفقا لاتفاق مع الملك عبد الله عملوا على منع قيام الدولة العربية الفلسطينيـــة المستقلة . وعملت القيادة الصهيونية على احتلال الحد الاقصى من المناطق وطرد الحـــد الاقصى من العرب من البلاد وكانت النتـــائج معروفة . ان الامبرياليـــة والصهيونية والرجعية العربية مسؤولـــون عن نشوء قضيـــة اللاجئـــين الفلسطينيين ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة » (ص ٦٣) .

اين كتب ، كما « اقتبس » الرفيق هنا خلال نقاشـــه ، ان الحركـــة الصهيونية هي حركة من أجل التحرر الوطني ؟ لم يتجرأ احد بعـــد على اسماع شيء كهذا في اطار الحزب . ان كل واحد يعلم اننا ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية . واستنادا على ذلك تحرض القيادة الصهيونيـــة الجماهير اليهودية على الحزب لانهم يريدون ان يقولوا أن الصهيونية تعنى الوطنية ، وتعني الاهتمام بالشعب اليهودي والاهتمام بالعاملين اليهود . بينما نقول ، نحن ، العكس تماما : السياسة الصهيونية الحاكمة تهدد بالخطر الشعب اليهودي هنا وليس فقط الشعب العربي الفلسطيني . من شأنها ان تجلب الكارثة علينا جميعا — على اليهود وعلى العرب لانها تمنع السلام والامن وتمس بالعاملين اليهود وليس فقط بالعاملين العرب . ان كل ما يحدث الآن هو نتيجة للسياسة الصهيونية الحاكمة التي تبيع استقلال اسرائيـــل وتعمل للمصالح الاجنبية . نحن ، الشيوعيين ، الذين نعارض الصهيونية — ندافع عن استقلال دولة اسرائيل ضد السياسة الصهيونية وضد الامبريالية .

ما كنت لاضيع وقتكم في هذه القضايا ، في نهاية المؤتمر ، ولكن عندمـــا يظهر رفيق في المؤتمر ويقول : اذا قلتم انه كانت « حرب تحرير » فعندهـــا تكون الحركة الصهيونية حركة تحرر وطني فليس من تزوير اكبـــر من هـــذا التزوير . هل حاربت الحركة الصهيونية ضد البريطانيين ؟! الم تتعاون مـــع البريطانيين طوال السنين ؟ وغيرت امبريالية باخرى ؟ كل الاحترام لحزبنـــا ، بجميع اجياله ، ولقيادته الحالية !

لا ينجم عن هذه الاقوال انه لا تحدث في حزبنا اخطاء في النشر هنا وهناك في هذا المقال أو ذاك . فهل نحن معصومون ؟ واننا بانفسنا ننتقد الاخطاء . لكن ، بشكل عام ، وفي أمور صحفية يمكن أن تحصل جميع أصناف الاخطاء التكتيكية . لكن ليست هذه هي سياسة الحزب .



● باقة الامل بالمستقبل المشرق التي تزين اعناق اشبال الشبيبة الشيوعية (ابناء الكادحين) اجمل هدية تقدير يقدمها الاشبـــال الى سكرتير عـــام حزبنا ، الرفيق مـــاير فلنر ، وسائر اعضاء رئاسة المؤتمر ال ١٩ لحزبنا ●

كسفينـــة في بحر هـــائج

ايها الرفاق

في عملنا ، في ظروف البلاد ، نشبه سفينة في بحر هائج ويجب امساك الدفة بقوة . لدينا بعض الاهمال — نحن نعرف ذلك ولا نخفيه . ففي كل يوم عاصفة جديدة ، كل يوم يحدث شيء ما اما في البلاد او في المناطق المحتلة . ونحن كحزب علينا اعباء عمل كثيرة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية والمنظمات الدمقراطية . وأحيانا يصعب معرفة ما يجب عمله اولا : هنا مظاهرة وهناك اضراب ، ويجب اصدار صحف ومنشورات في عدة لغات ، اكثرية الرفاق تعمل مثل العفاريت . نستطيع ان نعتز برفاقنا ونشاطهم . انني موافق تماما مع اقوال الرفيقة مريم الغازي انه يجب ان نقول للرفيق والرفيقة ليس فقط كلام انتقاد وانما كلام مديح ايضا . وكذلك في العمل اليومي عندما يقوم الرفاق بتنفيذ عمل ناجح ويعودون من توزيع الصحف او من اجتماع ناجح او نجحوا في ادخال رفاق جدد الى الحزب يجب ان نقول لهم كلمة مديح . اننا لدينا ميداليات . ولدينا رفاق ميداليون ، ولا يعني هذا ان الجميع على مستوى واحد من النشاط . في كل عائلة جيدة هناك ولد خارج عن القاعدة . ويحدث ان يكون لرفيق او لرفاق جيدين لحظات صعبة لكن عندها يجب تقديم المساعدة للتغلب عليها .

والان الى موضوع آخر . لحزبنا ايضا بعض القصورات . القضية هي كيف يمكن ان ننقل ايديولوجيتنا وسياستنا للجماهير الواسعة .

بالاضافة الى ذلك يتوجب علينا أن نوضح لانفسنا أمرا هاما جدا : اذا قمنا بتثقيف اعضاء الحزب ومؤيديه فقط على السياسة الراهنة فهذا لن يكون صحيحا على المدى البعيد . هكذا تعلم كل خبرة الحزب . يجب علينا ان نثقف اعضاء الحزب ومؤيديه والجمهور الذي باستطاعتنا ان نؤثر عليه بروح ايديولوجية — طبقية . لانه في نهاية الامر هذا هو المقرر — القاعدة الايديولوجية والنهج الطبقي . وهنا مهمة جدا نقطة الانطلاق . نحن اكثر المدافعين عن المصالح القومية للشعوب . لكن نقطة انطلاقنا هي امميـــة طبقية . ولهذا فاننا نرى اشقاء لنا جميع ابناء الطبقة العاملة وكل الافراد التقدميين ابناء كل الشعوب بينما نرى في المستغلين والمضطهدين (بالكسر) اعـــداءنا .

ان احدى نواقص حزبنا هي العمل بين اوساط الطبقة العاملة . كتبنا في رؤوس الاقلام انه يجب احداث تحول في نشاطنا وعملنا بين اوساط الطبقة العاملة ، وبودي التأكيد — الصناعية ، وقبل كل شيء ، بين اوساط الشبيبة العاملة والعاملات . وهذا هو الاساس سوية مع فئة المثقفين العاملة والمنتجة وفئات شعبية أخرى . ان الطبقة العاملة هي أساس الحزب الطبقي وأساس النضال الصحيح من اجل الحقوق القومية .

ان احدى النقاط الضعيفة في حزبنا هي مجال البحث . اننا نجري ابحاثا اقل من اللازم . نبذل جهدا واضحا في هذا المجال لكن ليست لدينا حتى الان ابحاث كافية اساسية على الاقل في مجال الاقتصاد وفي قضايا مختلفة حول تطور المجتمع الاسرائيلي من الناحية الطبقية . وعملنا بضعة ابحاث نظرية لكن يجب عمل المزيد .

وثمة نقص كبير في حزبنا هو عمل الدعاية والاعلام . يجب القيـــام بالدعاية والاعلام الناجعة ليس فقط في فترة الانتخابات . نحن لسنا حزب انتخابات . حقا ان الانتخابات تتطلب جهدا خاصا ، دعاية ، مجددا ومعا — لكن يجب علينا ان نرفع المستوى اكثر في نشاط الدعاية والاعلام النموذجي لحزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي .

وفي هذا الصدد يجب ان نضيف قضية أخرى : تنقصنا الكتب ، اذ انه ثمة كتب قليلة للحزب في مجالات الايديولوجيا والسياسة والاقتصـــاد ، وتنقصنا كذلك الكراريس في هذه المجالات والتوزيع ضعيف . ان احد الامور التي لخصناها أن صفوف الحزب اتسعت وزاد نفوذه وقامت جبهة بينما رواج توزيع صحافتنا في مكانه . يوجد توزيع حسن هنا وهناك . لكن بالامكان ان تكون واسعة اكثر . ان توزيع الصحافة هو احدى الخلايا الهامة في عمل الحزب .

وفي النهاية اذا قدرنا الامور تقديرا شاملا وشاهدنا القاعة رغم كثرة الضجر يمكن ان نقول ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يزال حزب كوادر وكنت أقول حزب « عفاريت » . رفاق كثار يعملون نهـــارا وليـــلا بعد العمل في ظروف المطر والريح والشمس اللاسعة . لكن لا تزال تنقصنا الكوادر . وربما يقوم رفاق من وفود الدول الاشتراكية ويقولون ، لدى سماعهم ذلك ، انه ايضا لديهم تنقص كوادر احيانا ولكننا مستعدون لان نصل الى وضعهم .

عندما يكون نقص في الكوادر يلقى عبء كبير من العمل على عاتق الرفاق الافراد . هذا هو مصيرنا في هذه المرحلة . لا وجود بعد لظروف في اسرائيل لكي يصبح الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزبا شعبيا . تنعدم لهذا الامر الظروف الموضوعية . ولكن حتى في الظروف الحالية يمكن بل انه يجب ان نعمل على توسيع صفوف الحزب اكثر في الوسط اليهودي وفي الوسط العربي .

الدمقراطية في الحزب

بعض الكلمات عن الدمقراطية في الحزب . انني اوافق مبدئيا على مـــا قاله الرفيق اميل حبيبي هنا من ان حزبنا هو الحـــزب الاكثر دمقراطيـــة في اسرائيل . ولكن هذا ليس بـــ « عجيبة » كبيرة . لانه لا يوجد اي حزب في اسرائيل تقريبا لديه دمقراطية داخلية . مثلا حزب العمل . قبل وقت قصـــير انتخب مؤتمر الحزب لجنة مركزية من الف و ٧١ عضوا . واذا مـــا اجتمعت هذه اللجنة المركزية مرة او اثنتين حتى المؤتمر القادم فسيكون ذلك حسنا . فعندهم القرار هو بيد رجل واحد او على الاكثر بيد بضعة اشخاص . وكيف كتب مؤرخو « مباي » عن ذلك . من قرر حرب سيناء — السويس ؟! رجلان . بن غوريون . والثاني ؟! هذا غير واضح . كل منهم يأخذ ذلك على عاتقه ويتفاخر : هذا انا . انا كنت الثاني . وفي النهاية لعلهم يصلون الى حـــل وسطي من ثلاثة افراد او من واحد : لقد قرر بن غوريون اوحده . لم تقرر ذلك اية مؤسسة لا الحكومة ولا اية مؤسسة في الحزب الحاكم . ومن هنا ان نكون الحزب الاوسع دمقراطية في اسرائيل فهذا ليس بالكثير . لدينـــا دمقراطية عميقة .

ان هذا المؤتمر هو أحد الامثلة الواضحة عن حرية التعبير في حزبنا . وحتى حين لا يكون احدهم موافقا فانه يتوجـــب على كل مؤسسات الحـــزب المركزية والمنطقية والفرعية ان تضمن حرية التعبير الرفيق . ومن ناحية أخرى فان حزبنا ، ككل حزب شيوعي ، ليس ناديا للنقاش . يمكن من كثرة الكلام ان نقتل الحزب وهذا سيكون دمقراطي جدا ! ولكن الحزب لن يكون حزبـــا عماليا نشطا ومناضلا . وابدع لينين الفكرة الرائعة فكرة المركزية الدمقراطية ! مركزية وأيضا دمقراطية .. انه تناسق ممتاز .

لقد عقدنا في دولة اسرائيل ٩ مؤتمرات أي بالمتوسط مؤتمرا واحدا كل ٤ سنوات . وحتى اقل من ذلك . ان الانتخابات لدينا سرية ، ليس فقط في المؤتمر القطري بل ايضا في مؤتمرات المناطق او اجتماعات الفروع . الانتخابات سرية وشخصية . وبعد النقاش الاغلبية تقرر . ولكن يوجد لدينا سوبـــر دمقراطيون . احد هؤلاء الرفاق يدعي : « اذا لم يقبل رأيي فهذا ليس عمـــلا دمقراطيا » ! او : « لقد قدمت اقتراحا : فما معنى انهم لا يقبلونه » ؟! ان هذا هو نمط تفكير معاد للدمقراطية . اذا لم تقبل الاغلبية برأيه فهذا ليس دمقراطية ! أي حزب هذا — يدعي مثل هذا الرفيق — الذي لا يقبل بمـــا يقوله الرفاق . انه يقول من نفسه « رفاق » ، انه ليس فردا ، بل « الرفاق يقولون » . ماذا يعني الرفاق ؟! انا ايضا رفيق وأنت وهو . يجتمع كل الرفاق كمجموعة ويقررون . ولا يوجد رفيق قبلت جميع أفكاره ومقترحاته دوما ، لا في اللجنة المركزية ولا في أية مؤسسة أخرى . الاغلبية تقرر ويسيرون الى الامام جميعا كرجل واحد وينفذون ما قرره « الكوليكتيف » . والمؤسســة الدنيا مرتبطة بالمؤسسة العليا . هذه هي الدمقراطية وهذه هي المركزية .

ولكن هناك دمقراطيين جدا جدا : « لم ينتخبوني عضوا في اللجنة المحلية . أي فرع دمقراطي ! » ماذا يعني انتخيره ولم ينتخبوني » ؟! وأحدهم أرسل لي برسالة مدعيا : لدينا في الفرع لا توجد دمقراطية . فلم ينتخبوني ، أنا الرفيق الذي له كل هذه الحقوق ، الى اللجنة المحلية !

وماذا في ذلك — نجيبه — هل نريد ان تتدخل اللجنة المركزية الى اللجنة المحلية ؟! انا نقول لمثل هؤلاء الرفاق — كونوا اكثر تواضعا . لم ينتخبوه ؟ في المرة القادمة حين يكون جديرا بذلك سينتخبوه . ان هذا التوجه من قبل هؤلاء الرفاق هو توجه معاد للدمقراطية .

والان الى موضوع اخر . يؤسفني جدا ان يوجد رفاق يدافعون عـــن رفاق انحرف ويعادي الحزب . اني اقدر تضامن الرفاق . ولكنهم لا يعملـــون خيرا دوما للرفيق اذا موهوا جوانبه السيئة . وعلينـــا ايضا في العلاقـــات الشخصية ان نكون مبدئيين حين يتعلق ذلك بقضية جماهيرية وقضية حزبية . كيف يمكن الدفاع عن رفيق ابتعد عن سياسة الحزب ويهاجمها ؟ لقد اسمع الرفيق الطالب مثل هذه الاكاذيب : « لماذا لا يوجد أي نقاش في الحزب ؟! يجب طرح القضايا للبحث أمام الكادر الحزبي .. ان القادة يربي شبابنـــا يراعون على كل شيء لان ذلك اكثر راحة للقادة » .

اهكذا يتحدث رفيق ؟! لدينا لا احد « يربي شبابنا » . انهم في كل فـــرع ينتخبون . لدينا دمقراطية . ان قول هذا الرفيق ليس شيوعيا بتاتا .

لم يحدث مرة ان تحدث عن قيادة حزبنا . ولكني في هذه المرة سأفعل ذلك وأقول : اذا كان حزبنا ماركسيا لينينيا وامميا يهوديا عربيا ، كافح وناضل كل مؤامرات المتعصبين القوميين في الشارع اليهودي ، الذين حاولوا في سنوات الستين تحطيم وحدة الحزب اليهودية العربية ، والذين تدهور بهم الى جحر معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت ، جحـــر الذومجيـــة المتطرفة ، فقد حدث ذلك بفضل قيادة الحزب وجماهير الرفـــاق الامميين . نحن ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب اليهـــودي العربي ناضلنـــا وسنناضل ضد كل تعصب قومي يهوديا كان أم عربيا . ان كل تعصب قومي وكل ذومجية غريبة عن روح الشيوعية .

المغـــامرة ليست بثوريـــة

بعض الكلمات عن المغـــامرة . اذ كانت هناك مغـــامرة او اي تعصب قومي من الخـــارج فانـــنا نناضل ضدهمـــا . ولكننـــا لا نعطي اي ترخيص او شرعية لأي واحد داخل الحزب يطرح على الحزب امورا مغامرة . واقصد بما اقصد من الامور منع عقد مؤتمر الجماهير العربية ، الذي كان من المقرر عقده في السادس من كانون اول عام ١٩٨٠ باشتراك قوى سلام ودمقراطية يهودية . واليكم ما قاله ذلك الرفيق :

خطت حكومة بيغن الرجعية خطوة معادية للدمقراطية وفاشية . ولكن ماذا فعل الحزب ؟! يسأل الرفيق ويجيب : « ان رد حزبنا تلخص تقريبا في عقد اجتماع واحد في قاعة ما في تل ابيب » . من اين له معرفة ما حدث فعلا هنا ! اذ انه لم يكن في البلاد وقد وصلها فقط عشيـــة المؤتمر ؟! من المعروف للجميع ان الاجتماع في تل ابيب كان اجتماعا هاما جدا . واشتركت فيه قوى شعبية واسعة ومتنوعة يهودية وعربية . وهل كان فقط اجتماع في تل ابيب ؟! لقد جرت في كل انحاء البلاد بين الاهلين العرب واليهود حركة استنكار واسعة وكبيرة جدا . واوساط شعبية لم تنضم الى المؤتمر انضمت الى حركة الاحتجاج .

واقترح الرفيق بهذا الشأن ايضا اقتراحا مغامرا : « لماذا لا نجنـــد شعب هذا المؤتمر الخروج والدفاع عنه » ! هذا مـــا يريده السلطة . « هذا الشعب » — يجب قبل كل شيء ان نسأل هذا الشعب . لقد سألنا وكان اهتمامنا كبيرا بما هو مستعد له هذا الشعب في هذا الوقت ؟! فمنا يبحث علمي جدا ودقيق جدا لفحص من هو مستعد للخروج الى مثل هذه المعركة . هذا الشعب اراد مؤتمرا ، ويريد المؤتمر ، وهو مستعد للنضال نضـــالا سياسيا لكي يعقد هذا المؤتمر في نهاية المطاف . ولكنه ليس مستعدا لمثل هذه الخطوة المغـــامرة ، التي قد ترغب بهـــا السلطات . لا العمـــال ولا التجار ولا غيرهم كانوا مستعدين لاضراب عـــام في تلك الفترة — والحزب لا يقرر مثل هذه الامور بصورة فردية . و اذا كنا نريد اضرابا عاما فان الحزب يعلنه لوحده .

ان الحزب في الوسط العربي هو قائد الشعب . وليس بمقدور الحزب ان يسير بدون الشعب كما انه لا يعطي اوامر للشعب او للحلفاء . ان نمط هذا التفكير هو نمط انعزالي كلاسيكي من الدرجة الاولى . في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ كان للجماهير العربية اضراب عام ناجح جدا . وكان لنا فيه قسط وافر جدا . في حينه فحصنا الوضع : صودرت اراض وكانت هناك نضالات شعبية ضد المصادرة . وسألنا انفسنا : هل هناك استعداد للنضال لوضع حد للمصادرة ؟! فحصنا وقدرنا — نعم هناك استعداد كهذا . وعندها وقف حزبنا الشيوعي كحزب ثوري في صفوف النضال الاولى ، النضال الذي كان الشعب على استعداد لخوضه . نحن لسنا بتروتسكيين ولسنا بمغامرين ولا نريد ان يحطم الشعب رأسه . وهناك من يقترح ذلك الان .

وفي النهاية طرح الرفيق ذاته اقتراحه الاكثر مغامرة . يقول الرفيق : كانت تناقضات في الضفة الغربية المحتلة . فماذا فعلتم ؟! انه يشير باصبع الاتهام الى حزبنا الثوري ويقول : ماذا فعلتم ؟! اكتفيتم بالاحتجـــاج . ويسأل — لماذا لم يجند الشيوعيون الشعب الفلسطيني في اسرائيل ، في الجليل والمثلث ، و لدمقراطيين اليهود للدفاع عن الشعب الذين يطلقون النار عليهم في الضفـــة ؟ ؟

هذا السؤال تقريبا هو سؤال استفزازي . ان القادة الفلسطينيين في الضفة الغربية والصحافة الفلسطينية ، « الفجر » اليوم ، وشخصيـــات وطنية شعبية كبسام الشكعة واخرين ، يقدرون عاليا نشاطات التضـــامن الثورية التي نظمها حزبنا في ظروف اسرائيل مع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية متضامنة مع نضالنا المتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني . انهم لا يقترحون علينا مغامرات من شأنها ان تلحق المصائب بالجماهير العربية في اسرائيل . نحن ماركسيون وان

— البقية على ص ٤ ع ١ —

كلمة الرفيق سالم القاسم

عملنا الجبهوي ليس عملا طارئا وتكتيكيا
انه عمل دائم واستراتيجي من الدرجة الاولى


● سالم القاسم ●

ايها الرفاق !

لمؤتمرات حزبنا اهمية كبيرة بالنسبة لعملنا الشعبي، السياسي والتنظيمي. ومن هنا فان موضوعات المؤتمر التاسع عشر ، رؤوس الاقلام وتقرير اللجنة المركزية الذي قدمه الرفيق ماير فلنر ، تتضمن تلخيصا لنشاطنا في شتى المجالات خلال السنوات الاربع الاخيرة . وتتضمن برنامجا لعملنا خلال السنوات الاربع المقبلة حتى المؤتمر العشرين . لذا علينا ان نستوعبها بعمق لتكون هاديا لنا في كفاحنا من اجل السلام العادل الشامل والثابت ، ومن اجل الدمقراطية وحقوق العاملين ، ومن اجل اقتلاع سياسة الاضطهاد القومي والتمييز من جذورها وتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية ، ولتعزيز اخوة الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد .

جاء في هذه الموضوعات تقدير لاهمية قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وان الحزب سيواصل العمل لتقويتها على المستويين القطري والمحلي وانه على ضوء خبرة السنوات الاربع الاخيرة سيعمل على تقوية التعاون مع كل العناصر التي تؤلف الجبهة .

بودي ان اشير الى النجاح الكبير الذي حققته الجبهات الدمقراطية المحلية في انتخابات السلطات المحلية العربية في نوفمبر ١٩٧٨ ، الذي ادى الى وصول ممثلي الجبهات الدمقراطية الى ادارة عدد كبير من هذه السلطات ، وحولها الى مراكز للكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب الارض ، بعد ان كانت مراكز لخدمة اصحاب هذه السياسة الجائرة . كما اثر هذا الوضع الجديد تأثيرا ايجابيا على سلوك عدد آخر من السلطات المحلية التي لم يصل الجبهويون الى ادارتها بعد .

اننا مدعوون الى بذل اقصى الجهود لتعزيز هذا النجاح وتوسيعه ، وهذا الامر يتطلب منا حكمة في التعامل مع عناصر الجبهة على اختلاف ارائهم ، واستعدادا للنضال المثابر بنكران الذات عن حقوق جماهير الشعب لنكون مثلا يحتذى من شركائنا في الجبهة . ان قيام الجبهات الدمقراطية هو نتيجة لصحة خط الحزب السياسي ومثابرة اعضائه اليهود والعرب في النضال دفاعا عن مصالح جمهور العمال والفلاحين والمثقفين العاملين والمحرومين وكل المتضررين من سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة ، وبروز قوى ادركت اهمية دعوة حزبنا المتكررة لوحدة الصف . فتجاوبت معها وابدت استعدادها للتعاون معنا في الكفاح ضد سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الارض ، ومن اجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل ، ولم يكن قيامها نتيجة لعمل فردي مجرد من هذا الرفيق او ذاك . ومن هنا كان عمل الحزب بجميع اعضائه وهيئاته هو امر حيوي للمحافظة على هذه الجبهات التي اثبتت الخبرة ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يكون حجر الزاوية فيها . ان قوة الحزب هي الاساس لقوة الجبهة ، وفي قوة الجبهة قوة للحزب .

ان وحدة الصف الجبهوية هي امر ضروري لنجاح كفاحنا من اجل حقوق العمال والفلاحين والطلاب ومختلف فئات الشعب ، ومن اجل المساواة التامة لمجالسنا المحلية وتحسين الخدمات العامة في مدننا وقرانا . وهذه الوحدة هي اكثر ما يخشاه الحكام وقادة الاحزاب الصهيونية الذين يريدون الاستمرار في التنكر لحقوقنا القومية واليومية ، لذلك يعملون بشتى الطرق المباشرة وغير المباشرة لشق هذه الوحدة او اضعافها على الاقل ، باثارة الشكوك في الدور القيادي لحزبنا ، واشغال الجبهات عن المهمات التي اقيمت من اجلها ، وزجها في امور جانبية .

كل الذين يعترضون على دور حزبنا القيادي للجماهير العربية في اسرائيل، سواء كانوا من اعوان السلطة الذين يتطلعون الى الحصول على مراكز ومنافع ذاتية بواسطة العمالة ، او من ذوي الاراء المتطرفة الذين يتوهمون بانهم بواسطة طرح شعارات طنانة يشكلون بديلا للحزب ، يستغلون اخطاء ارتكبها بعض اعضاء الحزب ، وتمثلت هذه الاخطاء في تجاوز وخرق مبدأ المركزية الدمقراطية في حياتنا الحزبية . وتسريب ابحاث حزبية داخلية الى خارج الحزب لان القرارات التي اتخذتها هيئات الحزب لا تروق لمثل هؤلاء الرفاق . ان هذا الامر يفرض علينا واجب زيادة الاهتمام بتقوية تنظيمنا الحزبي ، والتمسك بالمقاييس الحزبية في هذا التنظيم ، وخصوصا مبدأ المركزية الدمقراطية اللينيني ، هذا المبدأ الاممي لجميع الاحزاب الشيوعية . ان التنازل عن هذا المبدأ يلحق اشد الضرر بالحزب . لا يجوز لاي رفيق ان يجعل من ذاتيته واحاسيسه الشخصية قانونا للحزب وان يتصرف على هواه متحللا من الروابط التنظيمية التي تحدد علاقته بالحزب وقرارات هيئاته . ان المركزية الدمقراطية ليست كلمات تقال ، بل هي ممارسة يومية في حياتنا الحزبية . اننا جميعا [illegible] بالانضباط الشيوعي ، بالثقافة الشيوعية ، فبدون ذلك لا [illegible] .

واجهتنا وليس من المستبعد ان تواجهنا صعوبات في عملنا الجبهوي بسبب تباين الاراء حول هذه القضية او تلك بين عناصر الجبهة ، لا يجوز لنا ان نتراجع امام مثل هذه الصعوبات ، بل علينا ان نبذل اقصى الجهد للتغلب عليها ، ولتقوية الوحدة مع كل عناصر الجبهة ، ان عملنا الجبهوي يقوم على اساس التفاهم مع شركائنا على برنامج عمل متفق عليه والتعامل معهم باحترام متبادل، وتقديم كل مساعدة ممكنة لهم لكي ينجحوا في عملهم . يجب ان نؤكد دائما ما يوجد بيننا لا ما يفرق ، وذلك بدون ان نتنازل عن قضايا مبدئية .

في عملنا الجبهوي يجب ان نحترس من اتجاهين يكونان خطرا على الجبهة وعلى الحزب .

احدهما يتمثل في الانعزالية والاستخفاف بوحدة الصف والاستهانة بدور شركائنا في الجبهة ، وعدم رؤية افاق التطور وامكانية جذب عناصر جديدة للجبهة ، بزعم ان دافع مثل هذه العناصر للعمل المشترك معنا هو مصلحتها الذاتية وهي ليست على مستوى مقبول من الثورية ، وذلك بحجة المحافظة على دور الحزب القيادي وثوريته ،

— وثانيهما يتمثل في التفريط بدور الحزب القيادي وعدم رؤية التعامل الطبقي وفتح المجال لسيطرة افكار البرجوازية الصغيرة على الجبهة وعملها لاستغلالها لتكون بديلا للحزب ، وذلك بحجة المحافظة على الجبهة وتوسيعها .

ان عملنا الجبهوي ليس عملا طارئا او تكتيكيا ، بل هو عمل دائم واستراتيجي من الدرجة الاولى . فوحدة الصف الجبهوية هي سلاح جماهير شعبنا في كفاحها ضد سياسة دوس حقوقها القومية واليومية ومن اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل والدمقراطية والعيش بكرامة وطمأنينة في وطنها .

امامنا في الاشهر القادمة معارك انتخابية للهستدروت وللكنيست ، وكل التقديرات تشير الى انها ستكون مريرة وصعبة . من واجبنا ان نقبل على هذه المعارك بقوة وحدة الصف الجبهوية ، وبهمة وثورية الشيوعيين لتحقيق النجاح لحزبنا ولجبهتنا . وبقدر ما نحسن تنظيمنا ، نستطيع ان نحرز النجاح . كل رفيق في الحزب مدعو الى بذل الجهد في هذه المعارك التي هي معارك الحزب كله وليست معارك رفاق معينين او اختصاصيين .

كل القوى من اجل تعزيز الاخوة اليهودية العربية .

عاش المؤتمر الـ ١٩ لحزبنا

عاش السلام .

عاشت الماركسية اللينينية .

كلمة الرفيقة روت لوبيتش

آن الاوان لاحداث طفرة في عدد أعضاء الحزب من الاناث


● روت لوبيتش ●

مندوبي المؤتمر الاعزاء !

٤ سنوات اخرى وراءنا وها نحن نشارك انفسنا في المؤتمر ال ١٩ . كانت تلك سنوات نضالات سياسية واقتصادية قاسية وهذه المرة ، في ظل حكم الليكود ، النظام الاكثر رجعية من سابقه « المعراخ » ، هذا النظام الذي آلى الى وضع في بلادنا يجعلنا نحذر : الفاشية على الابواب !

عندما نستعرض هذه الفترة الصعبة وكيف عملنا فيها بطاقاتنا المحدودة ازاء طوفان الاوساط المعادية للدمقراطية ، في مناخ تعصف فيه الشوفينية ويمارس فيه الاضطهاد الشرس في المناطق المحتلة ويسود فيه الفساد في الحكم ، بشكل لم يسبق له مثيل ، والانهيارات والخصومات داخل الاحزاب . في مناخ كهذا يحق لنا ان نقول لانفسنا كلمة طيبة على اننا تمسكنا بمبادئنا بكل احترام ورفعنا عاليا علم الاممية وحافظنا بكل ثبات على وحدة حزبنا ، وساهمنا لاجل السلام عن طريق برنامج حزبنا السلام الذي هو البرنامج الوحيد الصحيح والعادل والواقعي .

ان رؤوس الاقلام وتقرير اللجنة المركزية اللذين أيدهما يشيران الى ذلك كله مع التأكيد على انجازات الحزب . فهلموا نكشف عن نقاط ضعفنا وعطلاتنا ، نحسن ما يجب تحسينه ونقوي نفوذنا في الوسط اليهودي والعربي لمجابهة المعارك الكبيرة المقبلة .

وفي نطاق الدقائق القليلة المعطاة لي سأتطرق الى نشاطاتنا بين جمهور النساء والى وضع الرفيقة في الحزب . لماذا اخترت هذا الموضوع ؟ ليس لعدم وجود رغبة لدي في التعبير عن رأيي في قضايا اخرى ، انما السبب هو ان هنالك ضرورة في تسليط الضوء اكثر وبشكل صحيح على قضايا النساء وكيف علينا العمل بينهن . حتى الان لا تعتبر هذا الموضوع ذا شعبية بين الجمهور الواسع ولا بين اعضاء عديدين في الحزب .

قررت اللجنة المركزية السابقة التأكيد ، هذه المرة ، على هذا الموضوع في رؤوس الاقلام اكثر من اية دورة سابقة . لقد هدفنا ، من وراء ذلك ، الى لفت انتباه اعضاء الحزب للموضوع وبحثه بجدية اكثر . ان الفصل المكرس للنساء يتحدث بالتفصيل عن وضع النساء العاملات اليهوديات والعربيات ، والتمييز اللاحق بهن في العمل وفي المجتمع والعائلة .

والمقصود هو التمييز ضد نصف سكان البلاد ، مئات آلاف النساء العاملات ، والمثقفات العاملات وربات البيوت . وبسبب ضيق الوقت لن ادخل في تفاصيل .

كما هو معروف ، فان قضية النساء هي قضية طبقية . فكما ان تحرير الطبقة العاملة من استغلال الانسان للانسان يمكن تحقيقه بالاشتراكية فقط، كذلك فان قضية النساء وتحريرهن من الاستغلال المضاعف ، يكون فقط عن طريق الاشتراكية . ان الواقع يعلمنا ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قضت على مشكلة النساء انطلاقا من الموقف الطبقي . لقد حظيت النساء في جميع الدول الاشتراكية بالمساواة التامة ليس بالقانون فقط وانما في الحياة اليومية . وتشكل انجازاتهن نموذجا لنساء العالم كله . لم تزل المرأة ، حتى الان ، تعاني من عدم المساواة الكامل ، بشكل خاص في اطار الاقتصاد البيتي للعائلة . ولكن تتخذ الاجراءات لحل هذه المسائل ايضا على اساس تحمل العبء المنزلي بالتساوي بين الزوجين .

حتى في النظم الرأسمالية فان نضالا عنيدا لجمهور دمقراطي وجمهور النساء بامكانه ان يغير ، بشكل جدي مكانة المرأة لما فيه مصلحتها . ان نضال النساء لالغاء التمييز هو جزء من النضال العام للدفاع عن الحقوق الدمقراطية . ولذا فهو ايضا نضال للرجال والنساء على السواء . ان سياسة حكومة الليكود الرجعية والمعادية للدمقراطية اضرت ايضا بحقوق النساء . ومثال بارز على ذلك هو الغاء البند الاجتماعي، البند رقم ٥ في قانون الاجهاض . وبخصوص قانون الاجهاض ناضلت قوى تقدمية ، في البلاد ، نساء ورجالا ، على مدى سنوات . ان الغاء البند الاجتماعي من قانون الاجهاض هو ضربة للحقوق الشخصية المطلقة للمرأة ، بكل ما يتعلق بجسدها . وضحايا هذا القانون من النساء الشابات من اوساط معدومة الوسائل وذات امكانيات ضعيفة في تلقي المساعدة في وقت الضرورة .

ليس هذا هو القرار الوحيد الذي تزله ذوو الطاقيات الدينية المتعصبون بالاشتراك مع حلفائهم الرجعيين على اختلاف انواعهم ، بالجمهور الاسرائيلي ، الجمهور العلماني في غالبيته . صعب هو النضال ضد الاكراه الديني ، ولكنه اصعب بكثير النضال لالغاء التمييز اللاحق بالنساء . والى جانب الانجازات التي حصلت عليها النساء في نضالهن من اجل مساواة اكثر في العمل فانه لا تزال هنالك آراء قديمة حول مكانتهن في المجتمع . ففي اوساط واسعة ، والشعب والحكم والاحزاب وفي اطار العائلة لا تزال ، الآن ، تسود افكار تقلل من شأن المرأة ومن قدرتها ومواهبها . ولا يزال مقبولا ، حتى الان ، ان ترى المرأة منغمسة في شؤون مطبخها وتدبير منزلها . ولا يزال القليل من النساء يعملن في الحياة السياسية والشعبية .

وعلى الرغم من أن عدد النساء اللواتي يشتغلن خارج البيت ازداد بنسبة ٣٩٪ فلا تزال قوية حتى الان القيود المنزلية ولا تزال النساء يتحملن عبء الاستغلال المضاعف ، خارج البيت وداخله ، وليس باستطاعتهن الانفلات من وضع كهذا والاندماج في نضال لتغيير وجه المجتمع . ان وضعا كهذا يؤدي الى خسارة دائمة عظيمة لقوى بشرية بامكانها أن تنخرط في صفوف المكافحين ضد الاستغلال ، ومن اجل الدمقراطية والسلام الشامل ، العادل والثابت . اننا نتذكر ، بهذا ، قول فلاديمير ايليتش لينين منها : « لا تستطيع البروليتاريا أن تصل الى التحرر التام ما لم تتحرر النساء تحررا كاملا » .

هل حقا انغرست هذه الكلمات في قلوبنا واذهاننا ؟ هل نفكر بذلك يوميا ؟ أو اننا نترك هذا الموضوع الى مواسم خاصة احتفالية وننساها فورا ، بعد ذلك ، تحت ضغط المشاكل العديدة والصعبة الاخرى ؟

ايتها الرفيقات والرفاق الاعزاء !

لقد عمل حزبنا منذ مؤتمره ال ١٨ ضد التمييز ضد المرأة ومن اجل مساواتها الكاملة . واسمعنا صوتنا من على منابر الكنيست والهستدروت ومجلس « نعمات » للعاملات وغيرها .. ان رفيقاتنا اليهوديات والعربيات يعملن باخلاص في حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل وفي اطر اخرى . فهن يشجعن النساء للنضال ضد التضخم المالي والغلاء وضد التمييز اللاحق بالنساء ويجندونهن الاحتجاج ضد الاحتلال وضد الاضطهاد الشرس للرجال والنساء والاطفال في المناطق المحتلة . ويجندونهن للنضال من اجل السلام والدمقراطية والعدل الاجتماعي .

مندوبي المؤتمر الاعزاء ، لا يمكننا ان نتجاهل حقيقة ان تأثيرنا في وسط جمهور النساء وخاصة العاملات منهن ضعيف جدا . يجب ان نعمل بجدية اكثر في هذا المجال . والنشاط في هذا المجال متعلق بالحزب كله رفاقا ورفيقات على السواء . ومع كل هذا فان واجبا خاصا ملقى على الرفيقات . ولا اقول على جميع

— البقية على ص ٥ —

تلخيصات الرفيق ماير فلنر في المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(بقية)

تسمح لاحد بان يزج بنا في مغامرات لا تفيد الشعب الفلسطيني ، بل تفيد سلطات الاحتلال والقمع الاسرائيلية . ثم نحن ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لا نوافق ان نكون جزءا من ادارة الاحتلال ، ولهذا لا ننشط في المناطق المحتلة . يوجد هناك شيوعيون فلسطينيون يوجد وطنيون فلسطينيون يريدون ان نجند قواتنا الضامنة في داخل اسرائيل في نضال تضامني . ان نناضل في اسرائيل ضد حكومة اسرائيل . هذا هو الصواب . وهنا تكمن ثوريتنا . ان الثورية ليست بمغامرة .

هذه قضايا مبدئية ومن المفيد انها اثيرت . الاسوأ لو جرى كنسها الى تحت البساط .. وبودي ان اساعد ذاك الرفيق او رفاقا اخرين لم تتضح لهم حتى النهاية هذه القضايا . اقول هذا القول بروح طيبة وارجو ان تقبلوا قولي بالروح ذاتها . نحن مبدئيون . ونحن الشيوعيين نتحدث مع بعضنا البعض بصراحة . علينا الا نبقي الامور مخفية تحت البساط .

الحزب والجبهة

والان الى موضوع الجبهة .

حتى قبل اربع سنوات وعلى امتداد ٢٩ عاما لم تكن في اسرائيل جبهة دمقراطية . كنا نخوض انتخابات الهستدروت والكنيست بقائمة الحزب الشيوعي . وكان هذا الامر ، في الظروف السائدة انذاك ، جيدا . وعمليا كان الامكانية الوحيدة .

الا ان المؤتمر الثامن عشر للحزب عام ١٩٧٦ قرر مبادرة جديدة . وكانت اللجنة المركزية للحزب هي التي قدمت للمؤتمر ال ـ ١٨ اقتراحا للعمل من اجل تشكيل قائمة جبهة سلام ودمقراطية لانتخابات الكنيست والهستدروت . وقد ايد المؤتمر الاقتراح وقرر تنفيذه . وكانت هذه مبادرة جيدة تحققت . وبعد ثلاثة اشهر اقيمت جبهة كهذه . وها هي الجبهة اليوم عنصر هام جدا في الخارطة السياسية في اسرائيل . ويجب ان نعرف كيف نعمل في الجبهة .

بودي ان اقول كلمة عن « الفهود السود » . لقد تألمت لسماع اقوال ذلك الرفيق عن « الفهود السود » . واقتبس هنا ما قاله : « عدد اعضاء منظمة الفهود السود هو واحد او اثنان . احدهما عضو كنيست ترك عمله في الاحياء الفقيرة بعد أن حصل على مقعد في الكنيست » . من اين هذه المعلومات ؟ من اين هذه التقولات ؟ مطلوب بعض المسؤولية والتواضع ، من فضلك ! التواضع يجب أن يكون حكمة الحياة بالنسبة للشيوعي ولكل انسان ! أليس الكلام بهذا الشكل عن قادة الناس الفقراء ضربا من ضروب الاستعلاء البرجوازي ؟ الا يوجد هنا استعلاء طبقي ؟ ان « الفهود السود » هم اناس فقراء من احياء الفقر ، وممنوع التكلم عنهم بمثل هذا الاستهتار الطبقي ! كأننا نحن المهمون والواعون وفي غفلة من الزمن جاء من امسك بالكرسي . لقد اجاب صديقنا شارلي بيطون ومن على منصة المؤتمر باحترام فقال : « انني مستعد لاعادة الكرسي اذا طلب الحزب الشيوعي ذلك مني » ! كل الاحترام له . اننا نعمل سوية طول اربع سنوات . خلال هذه الفترة وبفضل جهود رفاقنا في الاحياء الفقيرة (وقد سمعنا من على هذه المنصة بعض رفاقنا النشيطين في الاحياء) ونتيجة لنشاط « الفهود السود » (وليس نشاط شخص واحد بل عدد كبير من الفهود) في تلك الاحياء التي انطلقت منها الصرخة قبل الانتخابات السابقة : « يهود الى الحكم » .. من تلك الاحياء تنطلق اليوم الصرخة : « الاموال للاحياء وليس للمستوطنات » . كذلك بدأت القضية الفلسطينية تدخل مدارك ابناء الاحياء . وبدأت تدخلها ايضا الحقيقة عن منظمة التحرير الفلسطينية . واصبح التعاون مع الشيوعيين أمرا مألوفا في الاحياء . كل هذا جاء ليس فقط بسبب خيبة الامل الموضوعية من حكم الليكود . كانت هناك حاجة الى من يشرح هذا الامر والى من يدخله اليها . وواضح اننا معنيون جدا بالشارع اليهودي، وازاء نفوذ الايديولوجية الصهيونية والشوفينية والعسكرة ، معنيون بادخال ولو قليل من الوعي والافكار التقدمية اليه . وها قد حدث شيء . قد تحرك أمر ما . وبدا ان من الممكن قول اشياء لم يكن بالامكان قولها في الماضي . من فعل ذلك ؟ لقد فعله رفاقنا الشيوعيون . لكن ، وبمدى كبير ، فعله ايضا « الفهود السود » .

لقد جرت مظاهرات لسكان الاحياء . وقام الفهود بدور هام فيها . لقد شارك المئات من الفهود في مظاهرة اول ايار في تل ابيب وفي امـ ان اخرى . واقامت منظمة الفهود السود بتنظيم العملية المشهورة : اذ سيطرت على مستوطنة في الضفة الغربية . ورأى العالم كله انه يوجد هنا يهود يعارضون الاحتلال ويطالبون بتصفية البيوت الاسمنتية واعطاء المال للبيوت في الاحياء ! من قام بهذا ؟ منظمة « الفهود السود » . بقيادة عضو الكنيست شارلي بيطون . لقد ذهب بنفسه الى هناك . وقد عرضوا حياتهم للخطر . اذ اطلقوا عليهم الرصاص ! وكانوا كثيرين . هل كان شخص واحد يكفي لفعل هذا ؟!

لذا فان تلخيصنا هو ان الجبهة الدمقراطية ادخلت عنصرا جديدا في الشارع اليهودي ايضا . نحن لسنا تجار اصوات . لقد ادخلت الجبهة عنصرا مبدئيا جديدا للشارع اليهودي . « الفهود السود » ومجموعات اخرى : شاسي و « جبهة اليسار » وشخصيات في الجبهة ، سوية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، دخلوا عنصرا جديدا الى الشارع اليهودي .

وفي الشارع العربي اجرت الجبهة انقلابا منذ « يوم الارض » الذي كان سلاحا ارتد الى نحور سلطات الاضطهاد القومي . اننا نعتز بأن الكثير من الشخصيات وجماهير واسعة من مختلف فئات الجماهير العربية تؤيد « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » والتعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وبهذه المناسبة ود ان احيي طلابنا ، الذين يتعلمون هنا او في خارج البلاد ، في الدول الاشتراكية والرأسمالية . لقد شارك في النقاش عدد من الطلاب ، مندوبي المؤتمر ، من جامعات البلاد وجامعات الدول الاشتراكية . كان نقاشهم ممتازا . هؤلاء هم رفاق ادوا المهمة التي القاها ناخبوهم على عاتقهم وقدموا تلخيصات للمناقشات التي جرت في فروع الحزب الطلابية حول رؤوس اقلام مؤتمرنا هذا .

لقد عقد اجتماع طري لجميع طلابنا الذين يدرسون في جامعات الاتحاد السوفييتي وذلك في مدينة خاركوف السوفييتية باشتراك الرفيق سالم جبران . وتم هذا الاجتماع بنجاح باهر . وتم التعبير فيه عن تأييد طلابنا الكامل لرؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٩ التي نشرتها اللجنة المركزية . وبهذه الروح اجرى طلابنا ، اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الابحاث في سائر الدول الاشتراكية الاخرى ايضا . ولذا لا تأخذوا الاستثناء وكأنه الصورة كاملة . ان الصورة الكاملة تتمثل في ان طلابنا الذين يدرسون في الدول الاشتراكية ، اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يؤيدون تماما رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٩ .

اما ما قاله الرفيق نفسه عن جريدة «الاتحاد» فهو حتى لا يستحق الرد . ان «الاتحاد» و «زو هديرخ» صحيفتان ممتازتان . من لم يمدح « الاتحاد » ؟ واذا كتبت موادها بلغة ادبية فما هو المانع ؟ هل اذا كانت لشخص ما طاقة ادبية يعتبر الامر نقصا ؟ ان الامر الاساس هو ان تكون السياسة صحيحة . من ذا الذي يقول ان الكتابة يجب ان تكون «جافة» ؟ من يقول اننا يجب ان نكتب شعارات ؟ يقال : العروس جميلة جدا ؟ ولا بأس في ذلك .

اصداء مؤتمرنا ال ١٩

ايها الرفاق !

الان بعض الكلمات عن اصداء المؤتمر ال ١٩ في وسائل الاعلام .

هناك اصداء كثيرة . اذا طالعتم الصحف وشاهدتم التلفزيون واذا سمعتم الراديو — يمكن القول عن امر واحد انه مرت الايام التي كان من الممكن التغاضي فيها عن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية . اصبحنا قوة في البلاد . لقد اشترك ممثلو احزاب اخرى . من الملفت للنظر انه في صحيفة «عل همشمار» ولاول مرة ، كما اذكر ، نشر مقال ينتقد قيادة حزب « العمل » وقيادات احزاب اخرى دعيت الى المؤتمر ولم تأت . لقد كتب « عل همشمار » : « على الرغم من وجودنا في معمعة الانتخابات ، كان من واجب ممثلي الاحزاب ، بما فيهم الذين دعوا لحضور جلسة الافتتاح ، الاستجابة لدعوة « ركاح » من اجل بعث الاحساس بان « ركاح » حزب اسرائيلي وعدم تجاهله الامر الذي يسيء الى الدمقراطية . وقالت الصحيفة كذلك ان وجود وفود — ضيوف من ٣٠ بلدا تطلب وجود ممثلي الاحزاب » .

ولكن ، ليست كذلك كل الاصداء . بشكل عام ، كان الاثر كان ايجابيا . لكن ، ظهر اليوم مقال رئيسي في « يديعوت احرونوت » ، ممن ؟ تعرفون العم المدعو : الدكتور هرتسل روزنبلوم . انه يسأل : لم يعقد حزب « ركاح » مؤتمره في القدس — لماذا ؟ وجوابه : لانه لا يعترف بالقدس كمدينة اسرائيلية . اذن ، من الممكن السؤال لماذا لم يعقد حزب « العمل » مؤتمره في القدس ؟ هل هو كذلك لا يعترف بالقدس ؟ اننا نعترف بالقدس الغربية كجزء من اسرائيل . لا نعترف بالقدس الشرقية المحتلة كجزء من اسرائيل .

كما يكتب : « وفي تل ابيب كذلك لم يعقدوا المؤتمر . لماذا ؟ لانه لا يوجد حزب في تل ابيب .. » . لن ابعث بهذا الدكتور الى طبيب للامراض العقلية لان هذا لا يساعد .. والحقيقة هي اننا اردنا عقد المؤتمر ال ١٩ في تل ابيب . لقد عقدنا المؤتمر في حيفا على الرغم من اننا اردنا عقده في تل ابيب . بحثنا عن قاعة . وجدنا قاعة واتفقوا ان نعقد المؤتمر هناك . وفجأة ظهر عادل يا وفي الغد قالوا : آسفون ، لا يمكن ! وجدنا قاعة ثانية في تل ابيب ، وافقوا ، بعد يومين : غلطنا ، لا يمكن ! من تدخل ؟ — عصفور صغير كهذا . بحثنا كذلك في ضواحي تل ابيب . ووافقوا في مكان ما ، ولكن كانت لدينا تجربة وبدأنا نبحث في حيفا . وبالطبع انهم في ضواحي تل ابيب رفضوا كذلك . ويكتب الدكتور روزنبلوم اننا لم نرد تل ابيب . هذا هو مستواه .

كما يكتب ان « ركاح » هو الحزب الشيوعي العلني الوحيد في كل منطقة الشرق الاوسط . وهذا كذب كذلك . هناك حزب شيوعي علني في لبنان يشكل عنصرا هاما في الجبهة الوطنية ، وهناك حزب شيوعي علني في سوريا يشارك في الجبهة الوطنية الدمقراطية الحاكمة . وهناك حزب يستند على نظرية الاشتراكية العلمية في اليمن الجنوبي . اننا نعتز به ، انه حزب شقيق لنا . ان استنتاج هذا الدكتور يكشف القناع عن اكاذيبه : انه لخطر الابقاء على علنية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ! يدعو الى الغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي « لانه مبعوث م. ت. ف » ! واذا لم يقم بهذا « من الممكن ان يثير الامر وساوس لدى الادارة الامريكية » ! الان افهم كل شيء .

قبل كل شيء نقول لهذا السيد انه مريض جدا ، ومصاب بصعر العداء للشيوعية ولا دواء لمرضه . ولم نعد نستطيع التأثير عليه . اننا لا نهاب تهديداته . وهل هناك من يخافه ! ثانيا ، اذا كان يخيف اسياده الامريكان — فهذا شأنه .

هناك اصداء كثيرة وحسنة لمؤتمرنا في العالم العربي وعند الشعب الفلسطيني . لقد نشرت وكالة الانباء الفلسطينية ، بروح مؤيدة ، ابحاث المؤتمر وبرنامج السلام الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ونشرت صحيفة « الفجر » الصادرة في القدس المحتلة اليوم افتتاحية حول مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي انهتها كالتالي : « انه لا يسعنا امام هذا كله الا ان نبعث بالتحية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — « ركاح » — في مؤتمره التاسع عشر .. متمنين له السير المتواصل على طريق نضاله التقدمي » .

تدعي المرجعيون في اسرائيل : ان اللجنة التنفيذية لـ « م. ت. ف » اعلنت انها معنية بنجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت والكنيست . وهذا يشير الى من هو « ركاح » ، الى من هو الحزب الشيوعي . نعم ، هذا دليل ! على ان برنامجنا مقبول اكثر فاكثر عند الشعب الفلسطيني . ويسرنا ان تؤيد قيادة « م. ت. ف » حزبا له برنامج كهذا للسلام . لو كان لدى اعدائنا قليل من الاحساس بالمسؤولية . لفهموا بهذا . وتوجد في اسرائيل عناصر قومية مغامرة في الشارع العربي كذلك . لكن قيادة « م. ت. ف » لا تؤيدها . وتطرح قيادة « م. ت. ف » ، حاليا ، سياسة واقعية متعقلة . والامر الحسن بالنسبة للطبقة العاملة في اسرائيل ولقوى السلام في اسرائيل ان « م.ت.ف » تطرح حاليا برنامجا واقعيا للسلام والتعايش مع اسرائيل بموجب خط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية .

ايها الرفاق ، بودي التأكيد على جدية خطر الفاشية . وليس بسبب ما جرى في « التخيون » فقط ، وليس بسبب القوانين المعادية للدمقراطية وزعرنات المنظمات الفاشية فقط . لقد نشر اليوم في صحيفة « دافار » استفتاء للرأي العام اليهودي في اسرائيل . فعلى الرغم من عدم دقة الاستفتاء ، الا انه يشير الى اتجاهات خطرة جدا . لقد قامت بهذا الاستفتاء المجلة الشهرية « موتشن » . وكانت الاسئلة كالتالي : « هناك رأي يقول انه من اجل التغلب على المشاكل الصعبة في الدولة يجب تغيير السلطة السياسية في البلاد بشكل كلي واقامة سلطة قوية لقيادات لم تكن مرتبطة بالاحزاب . هل هذا الرأي صادق ام لا » ؟ واجاب ٤٠،٨٪ بان هذا الرأي صادق و ٤١،٥٪ بانه غير صادق واجاب الاخرون : لا نعرف ، لا يهمنا .

وهكذا مال ٤١٪ تقريبا انهم من اجل سلطة القيادات القوية بدون احزاب ! لقد زعزعوا ، تحت حكم « الليكود » ، الكنيست والاحزاب اكثر من اي وقت . نحن الشيوعيين الذين نعرف نقيصات الحريات الدمقراطية في البلاد — الذين نعرف التقييدات والاصلاحات البرلمانية الموجودة في اسرائيل — ندافع عن الحريات الدمقراطية البرجوازية ، حتى ولو كانت مقيدة ومقلصة ، ونقف ضد القضاء عليها ، ضد القضاء على الاحزاب ، ضد القضاء على الكنيست . اننا ندعو الى الوحدة ضد خطر الفاشية في اسرائيل !

واخيرا ، اسمحوا لي ان اشكر جميع الرفيقات والرفاق ، جميع مؤسسات الحزب في حيفا الذين قاموا بعمل ضخم وناجح في جميع مجالات تنظيم المؤتمر . شكرا لكم ايها الرفاق الشجعان والفنانون ! بودي ان اشكر كذلك الرفيقات والرفاق العاملين في اللجنة المركزية للحزب والذين بذلوا جهودا كبيرة جدا في تحضير المؤتمر ، وفي تحضير مواد المؤتمر وفي كل المجالات الاخرى . كما بودي ان اشكر جميع الرفيقات والرفاق من كل مناطق الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذين اشتركوا بنشاط في تنظيم المؤتمر وحراسته وفي كل الترتيبات والامور الكثيرة جدا من اجل ضمان عمل المؤتمر بشكل منظم وكما يجب وبأمان . شكرا لكم ايها الرفاق ! انكم حقا رمز الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

واستسمحكم عذرا على هذه الاقوال الطويلة بعد اعتقدت بانه من الافضل ان تكون [illegible] بعدها .

[illegible] نحو التنفيذ الناجح لقرارات المؤتمر ال ١٩ !

ليحيى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي — الحزب اليهودي العربي الماركسي اللينيني !

لتحيى وحدة حزبنا الاممية المجيدة الثورية .

شكرا جزيلا .



تجــدد مبــاريــات الــدورى المـمتـاز واشتـــداد الـــصراع فى الــــقــــاع

بعد توقف مباريات الدوري الممتاز والدرجة القطرية بسبب مباراة منتخب اسرائيل مع منتخب سكوتلاندا ضمن المباريات التمهيدية لكاس العالم في كرة القدم، تجددت المباريات وجاءت نتائجها متوقعة ومقواه ويركز الصراع اساسا في مباريات الفرق التي تحاول النجاة من الهبوط الى الدرجة القطرية. ومن بين هذه الفرق سجل فريق هبوعيل حيفا انتصارا له على ارض ملعبه في مباراته مع فريق بني يهودا تل ابيب بالنتيجة ٣ : ١. اما فريق هبوعيل القدس فهو الاخر حقق لنفسه نصرا هاما على فريق هبوعيل رمات غان وبالنتيجة ٣ : ١ وبذلك صلح هذان الفريقان المنتصران امالهما بالنجاة من خطر الهبوط. وبعكس ذلك كان مصير مكابي عمدار. فهذا الفريق تذوق خسارة بالنتيجة ١ : صفر في كفار سابا وبذلك تورط من جديد في المرتبة قبل الاخيرة.

اما باقي المباريات فانتهت بالتعادل وذلك يبرهن حقيقة التوازن في المستوى في هذه الجولة. ومن الملاحظ اننا لم نستعرض وضع فرق القمة لانه لا جديد هناك. فصراع البطولة حسم في وقت مبكر لصالح فريق هبوعيل تل ابيب الذي يواصل تصدر اللائحة المتقدمة بفارق خمس نقاط عن الفريق الذي يليه، هبوعيل بئر شيفع. ويوم السبت الماضي تعادل فريق هبوعيل تل ابيب بالنتيجة ١ : ١ مع فريق هبوعيل بيتح تكفا على ملعب الاخير.

[...] اللاعب في صفوف هبوعيل تل ابيب اللاعب العربي رفعت ترك بعد غياب طويل اثر اصابة اقعدته عدة مباريات وهو يتعافى منها.

الدرجــة القطريــة

اما في الدرجة القطرية فسجلت نتائج مفاجئة نوعا ما واهمها كانت خسارة فريق هبوعيل اللد امام فريق نتسيرت عليت وبالنتيجة ٣ : صفر !! وهذا يقلل من آمال الفريق الخاسر في محاولته للارتقاء الى الدرجة الممتازة.

اما فريق هكواح رمات غان فقد حقق نصرا لامعا في طبريا رغم ان التوقعات قبل المباراة اشارت الى امكانية خسارته هناك. واضافت الفرق الثلاث الاولى في اللائحة بيتار تل ابيب ومكابي حيفا وبيتار القدس لرصدها نقاط اضافية دعمت مواقعها المتقدمة.

انتصر الاول بسهولة على هبوعيل بيسان ٥ : ٢ والثاني والثالث تعادلا خارج ملعبهما امام هبوعيل حولون وبيتار الرملة.

وفي اسفل اللائحة سيجري صراع عنيف بين غالبية الفرق هروبا من خطر الهبوط الى الدرجة الاولى.

لمـاذا الاجحـــاف بحــــق اللاعـــب صالح عامـــر ؟

كفر قاسم – من محمود عزات – صالح عامر (٢٤ عاما) لاعب من الدرجة الممتازة ويلعب دائما في الوسط. بدأ حياته الرياضية منذ عشر سنوات ضمن فريق «مكابي كفر قاسم» ثم انضم الى فريق «مكابي بيتح تكفا» وبقي يلعب في صفوف الفريق ولمدة اربع سنوات متتالية عاد بعدها الى فريق «هبوعيل كفر قاسم» الذي كان يلعب آنذاك ضمن فرق الدرجة الثانية. وكان لصالح عامر فضل كبير في ارتقاء الفريق للدرجة الاولى.

وبعد ثلاث سنوات تعاقد مع فريق «هبوعيل بيتح تكفا»، احد فرق الدرجة الممتازة. ولعب، في الموسم الماضي، العديد من المباريات بتشجيع من المدرب السابق شنهار. وفي الموسم الحالي بدأت بالنسبة لصالح رحلة العذاب واليأس والتيئيس، اذ لم يسمح له بالاشتراك خلال هذا الموسم الا في مباراتين فقط !

ويقول صالح عامر: دعاني المدرب قبل ثلاثة اسابيع الى احدى المباريات وكنت على يقين من انه سيسمح لي باللعب.

صالح عامر

ولكنه فاجاني بابلاغي عن عدم ادراجي ضمن التركيب الاول.

وكان لهذه الفعلة اثر كبير في نفسي والمتني من الاعماق.. اشترك في التدريبات باستمرار ولكن دون جدوى، واكثر ما يضايقني هو عدم استطاعتي ترك الفريق في الموسم القادم بسبب قرار الاتحاد العام القاضي بعدم التنقلات.

ونحن اذ نرجو للاعب صالح عامر كل الصبر والخير والامل، نطالب برفع الاجحاف عنه وفتح المجال امام مقدرته الرياضية الابداعية.

في الكرة الطائرة

ابناء عيلبون – مكابى كريات بيالك ٣ : صفر

من سامر صليح – جرت يوم الاربعاء الماضي (٢٥–٢) مباراة ودية في الكرة الطائرة بين فريقي ابناء عيلبون ومكابي كريات بياليك على ملعب بياليك واسفرت المباراة عن فوز ساحق لابناء عيلبون وبالنتيجة ٣ : صفر.

ومن الجدير بالذكر ان فريق مكابي كريات بياليك والذي يلعب في صفوف الدرجة الاولى ويحتل مرتبة جيدة كان العائق الوحيد امام صعود ابناء عيلبون الى الدرجة الاولى. ويحتل فريق ابناء عيلبون المرتبة الاولى ضمن فرق الدرجة الثانية.

وامتاز في هذه المباراة جميع اعضاء الفريق خاصة عزمي زريق واكرم سرور ورائق زريق.

تعازينـــا

- الى الاخت رهيجة عراف وعموم العائلة بوفاة الوالد.
- والى الاخ مصطفى مراد والعائلة بوفاة الوالدة.

لجنة الطلاب العرب – جامعة تل ابيب

- الى آل رزق في الرينة والناصرة بوفاة ام انيس.

اعضاء الحزب الشيوعي في الرينة

- الى آل عفارة بوفاة معين عفارة (ابو المهد). له الرحمة ولكم طول البقاء.
- والى آل مدني بوفاة اكرم مدني (ابو ابراهيم). له الرحمة ولكم طول البقاء.
- والى آل يونان بوفاة اليزابيث اطيدان. لها الرحمة ولكم طول البقاء.
- والى آل زيدان بوفاة ام عفيف. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

المركز الثقافي – كفر ياسيف

نشـــاط اجتمـاعى وثقـافـى

كفر ياسيف – لمراسلنا – بالتنسيق مع ادارة المجلس المحلي اقام المركز الثقافي في كفر ياسيف يوم عمل تطوعي تم فيه تنظيف المقبرتين الاسلامية والمسيحية. وقدم المجلس المحلي ادوات العمل ووجبة غداء ومرطبات لـ ١٢٥ شخصا شاركوا في هذا العمل النبيل.

ومن نشاطات المركز الثقافي الاخرى قيام المسؤولين بالاتصال مع كيبوتس «بيت هعيمق» والاتفاق مع المسؤول التربوي هناك على الامور التالية:

- اقامة مخيم يهودي – عربي مشترك لطلاب الصفين الخامس والسادس في عطلة عيد الفصح.
- اجراء لقاءات بين الشبان ابناء ١٧ – ٢٠ سنة.
- اجراء لقاءات للاباء والامهات.

كلمـــة الرفيقـــة روت لوبتشــى – بقيــــة

الرفيقات حيث هناك قيمة لنشاط النساء بين النساء بالذات. وهنا بودي ان اعقب على نقاش يدور في بعض فروع الحزب. الموضوع هو فيما اذا كان خطأ ام لا اقامة اطار تنظيمي خاص للنشاط في وسط النساء مثل حركة النساء الدمقراطيات او خلية حزبية قائمة في بعض الفروع. لا أساس للزعم بان اطرا من هذا النوع غير صحيحة مبدئيا لانه يعني قدر المستطاع، الانغلاق النسائي («الفيمينيستي») أو رفع عبء العمل عن الرجال من اجل الغاء التمييز ضد النساء.

لقد شمل برنامج الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بندا خاصا يلزم جميع الرجال والنساء المؤيدين لهذا البرنامج العمل على تطبيقه. ولكن تنظيمات نسائية على اساس برنامج صحيح – وليس على اساس برنامج منظمات انفلاقية قائم على الاعتقاد بان النضال لتحرير المرأة هو صراع بين الجنسين – وانما على اساس برنامج يقرر ان مشكلة النساء هي مشكلة طبقية – اجتماعية – تنظيمات كهذه هي تنظيمات ايجابية وضرورية.

فحركة النساء الدمقراطيات كسائر التنظيمات النسائية المشابهة في بلدان اخرى هي ذراع هام في النضال من اجل الدمقراطية ومساواة المرأة وحقوق الانسان وحرية الضمير والتقدم الاجتماعي والسلام. مثل هذه التنظيمات تشكل مركزا يتجسم فيه الوعي السياسي – الطبقي الاجتماعي للمرأة. وهذا اطار يساعد النساء على التحرر من قيود الاستعباد للمطبخ والبيت والقيام بخطوات اولى في الحياة السياسية – الشعبية. ان التجربة تعلم ان آلاف النساء ينتظمن، برغبة اكبر، في تنظيمات نسوية وليس في احزاب يعتقدن انها تتعامل فقط «بالسياسة». ان اشكال النشاط بين النساء قريبة اكثر الى افهامهن. ولهذا السبب فان غالبية الاحزاب السياسية في البلاد تقيم تنظيمات نسائية الى جانبها. هذه الحقيقة تؤكد امكانية التعاون بين تنظيمات نسائية في مواضيع مختلفة.

ان جيل النساء الشابات يجب ان يرى نفسه شريكا ايضا في النضالات الدمقراطية للنساء من أجل المساواة الكاملة التي تخوضها منذ ٧٠ عاما، منذ المؤتمر الدولي في كوبنهاجن الذي وقفت على رأسه المناضلة الثورية الالمانية كلارا زيتكين.

اعتقد ان رفيقاتنا الشابات كن سيشعرن بالارتياح لو انهن التقين وجها لوجه مع النساء المستغلات في اماكن عملهن ومع النساء المضروبات والملاحقات والمضطهدات في اطار عائلاتهن.. في النضال ضد عدم المساواة والغبن اللاحق بالنساء وفي النشاط المشترك للنساء اليهوديات والعربيات ضد الفقر ومن اجل الرفاه وفي اللقاءات اليهودية – العربية التي تزرع فيها بذور التآخي اليهودي والعربي، وتتولد فيهما الرغبة والحماسة للنضال من اجل السلام والاهداف التقدمية.

مندوبي المؤتمر !

في حزبنا يتم الحفاظ على المبادئ الهامة للمساواة بين الرفيقات والرفاق. فرفيقات الحزب يعملن في المؤسسات العليا المنتخبة للحزب، في اللجنة المركزية وفي اللجان المنطقية والمحلية ويشغلن وظائف هامة جدا في جميع المجالات الحزبية سوية مع رفاق الحزب.

بامكان حزبنا ان يكون فخورا برفاقه الدائمي والجدد المخلصين لاهدافه. ان الحزب يرد لرفاقه التقدير العظيم والمحبة.

ان رفيقات الحزب ليفرحن اذا اسمعن الكلمات الحارة من الحزب ليس فقط في يوم واحد في العام في الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي، ولكن، ايها الرفاق الاعزاء، بالرغم من ان مبدأ المساواة بين الرفيق والرفيقة قائم في الحزب الا انه في الواقع غير موجود. والسبب في ذلك هو انه مع انضمام الرفيقة الى الحزب تكون في منزلة غير متساوية مع الرفيق، وهذا يحكمها امرأة حسب ايهما الحكم الرجعي استغلالا مضاعفا في العمل، وفي البيت والعائلة، فهي مع انضمامها للحزب تحمل عبئا اضافيا. وهذا ليس سهلا. ومع ذلك فان رفيقات كثيرات يتغلبن على مصاعب عديدة ويتحملن مهمات عديدة باخلاص، وبمسؤولية وبموهبة.

ولكن هذا لا يعني اننا يجب ان نتغاضى عن المشاكل القائمة. من رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٩ يمكننا ان نعرف ان نسبة الاعضاء من الاناث في الحزب، اليوم، هي ١٦٪ فقط. وجاء كذلك انه في المؤتمر الـ ١٧ كانت النسبة نفسها من الرفيقات. وفي المؤتمر الـ ١٨ كنا انتقدنا انفسنا مرة اخرى على ان نسبتهن في الحزب لم تزد عن ١٦٪.

فما الذي يحدث هنا ؟ لماذا توقفنا عند هذه النسبة المنخفضة جدا ؟ لماذا في الدنمارك مثلا، تصل نسبة الاناث في الحزب الى ٤٠٪. وكذلك ايضا في عدد من الاحزاب الشيوعية في اقطار رأسمالية مختلفة. وليس هناك حاجة لذكر الوضع، في هذا الموضوع، في النظم الاشتراكية.

ان احدى المشاكل المركزية في مؤتمرنا هذا هي مشكلة زيادة عدد اعضاء الحزب. اننا نأخذ بالحسبان طبعا، الظروف الموضوعية التي تمنع حزبنا، اليوم، وكما يبدو في الفترة القريبة من ان يكون حزبا جماهيريا. وهذا سيكون مستقبلا. ولكننا لا نستطيع الا ان نرى الاسباب الذاتية لعدم وجود الزيادة المطلوبة. وبالامكان ان نتغلب على ضعفنا هذا ويجب ان نتغلب عليه. وعندما نتناول هذا فمما لا شك فيه ان هناك الامكانية لاستيعاب عضوات اخر في صفوف الحزب.

لقد خرجنا وسألنا بعض الصديقات في الحركات النشيطات، في حركة النساء الدمقراطيات، لماذا لا يردن الانضمام الى صفوف الحزب. ومن اللواتي سألن نساء وبنات رفقاء والصديقات للحزب. سألناهن: انتن تقمن بواجبات جماهيرية مثل رفيقات الحزب فلماذا لا ترغبن في الحصول على الحقوق التي ينالها عضو الحزب؟

وكان الجواب قاطعا تقريبا: العمل المنزلي والعائلي الذي لا يسمح للمرأة بالقيام بمهمات اخرى حسب ما يتطلبه الطاعة الحزبية.

ويعكس الجواب حقيقة ان العديد من الرفاق والاصدقاء لا يتقاسمون مع زوجاتهم مشاق البيت والعائلة. من الطبيعي ان لا يتدخل الحزب في شؤون عائلات الرفاق الداخلية، لكن على جميع المؤسسات الحزبية، الدنيوية وحتى العليا ان تعطي رأيها حول هذه المشكلة، كيف يجب تشجيع الرفيقات على الانضمام الى الحزب، وكيف يجب تسهيل استيعاب الشابات بشكل خاص، والامهات. ان مهمة المؤسسات المذكورة هي ان تثقف رفاق الحزب الذين لم يتخلصوا من الآراء المسبقة المتخلفة ويهملون قدرات الرفيقات ولا يثقون بمقدرتهن. وعليها (المؤسسات) الاهتمام ايضا بترفيع الرفيقات في الوظائف وضمان تشابك الملائم – وليس انطلاقا من كونهن نساء بل انطلاقا من مقدراتهن – في مؤسسات الحزب المنتخبة ومؤسسات جماهيرية منتخبة.

يجب عدم تحرير رفيقات الحزب من العمل والمساعدة على استيعاب رفيقات في الحزب وتقدمهن ووضعهن في المكان الملائم، الامر الذي فيه مصلحة الحزب وتقدمه.

وبهذا المجال ايضا اشكر معلمنا فلاديمير ايليتش لينين الذي قال في حديث له مع كلارا زيتكين: «ان عمل الحزب الشيوعي السياسي بين النساء يشتمل على قسم هام من العمل التثقيفي بين الرجال. يجب ان نقتلع ومن الجذور نظرة التسلط القديمة في الحزب وبين الجماهير».

واخيرا، لن تكون السنوات الاربع المقبلة، كما يبدو، سهلة لحزبنا. ستنتظرنا امتحانات صعبة. ولكننا نتوقع ايضا تطورات حسنة ومشجعة. اننا الى المؤتمر موحدين فكريا وسياسيا، باخوة يهودية – عربية متينة ومتفائلين. وسنخرج منه (المؤتمر) اكثر وحدة وتفاؤلا. اهدافنا طاهرة وكبيرة وعادلة وانسانية. وجذورها في حبنا لشعبنا والمسؤولية الكبيرة التي نتحملها ازاء مصيرهما وسلامتهما.

وهذا يزيدنا قوة وايمانا للسير على الطريق التي لا تزال ضيقة واحيانا غير معبدة، ولكنها تقود حتما الى الشارع الرئيسي الكبير ومن هناك سيصبح اسهل بكثير ان نسير ونتقدم لتحقيق تطلعاتنا الى السلام والتقدم والاشتراكية.

أهو تنسيق باللاسلكي !

النــــاصرة وشفاعمرو نتيجـــة واحــدة واسلــوب لعب مشابه واضاعة الفرص نفسها

الناصرة – لمراسلنا – كانه كان هناك تنسيق باللاسلكي بين فريقي هبوعيل شباب الناصرة ومكابي ابناء شفاعمرو. فمع ان الاول لعب في تنانيا مع فريق هبوعيل المحلي ولعب الثاني في نهاريا مع هبوعيل المحلي فقد حصل الفريقان على النتيجة نفسها (تعادل) واضاعا فرصا متشابهة ولعبا باسلوب مشابه وعادا كل الى بلده مسرورا بنقطة التعادل ومتضايقا من ضياع نقطة الفوز.

الناصرة : سيطرة بدون فوز

كانت تلك احدى اجمل مباريات شباب الناصرة في الموسم الشتوي. رغم سوء حالة الملعب والطقس الا ان جمال اللعب كالعادة لم يسفر عن احراز اهداف مع ان الفرص كانت مواتية لذلك وبكثرة ومنذ بداية المباراة.

نزل شباب الناصرة الى الملعب بثقة كبيرة في النفس تعززت اكثر مع سير المباراة اثر بلبلة لاعبي تنانيا وتشتتهم في اطراف الملعب. وكان العنصر الاساسي لهذه الثقة هو خط الدفاع المتماسك لشباب الناصرة الذي تألق فيه بشكل خاص حارس المرمى غصوب مطر (جميل زعاترة لم يلعب)، اذ صد الكرات العديدة الخطرة بنجاح واتقان.

وهكذا انطلق هجوم الناصرة نحو مرمى الخصم بهجمات منسقة وخطرة حتى كدنا ننسى نجوم الفريق المتغيبين (عزمي نصار ومحمد زعبي ومحمود عزام). فقد حل محلهم بنجاح رافع ورياض سليمان ومحمد ناجي وعبد زرعيني وغيرهم: الا اننا مع سير المباراة بدأنا نحس بالنقص في الهدافين. اذ كانت تضيع الفرصة تلو الاخرى وخصوصا في الدقائق ١٨ و ٢٣ و ٣٢ من الشوط الاول و ٥٨ و ٨٥ من الشوط الثاني حيث اضاع رياض سليمان ومحمد ناجي وعبد زرعيني ورافع سليمان وعبد زرعيني مرة اخرى وعلى التوالي خمس فرص ذهبية لاحراز اهداف الفوز. وقد استغل لاعبو تنانيا اضاعة الفرص هذه ليشنوا هجمات مضادة الا ان صلابة دفاع الناصرة وكثرة هجماتها المفاجئة اعادتهم الى خط الدفاع لتلقوا ضربات الناصرة وانتهت المباراة والجمهور يلتقط انفاسه وهو ينتظر لحظة الحسم .. ولكن خاب امله.

ابناء شفاعمرو يرسخون موقعهم في الـدوري

شفاعمرو – لمراسلنا – التقى يوم السبت الماضي (٢٨–٢) الفريق الشفاعمري خارج ملعبه مع فريق «هبوعيل نهاريا» في نهريا. ورافق الفريق جمهور كبير من شفاعمرو والقرى العربية المجاورة ومن قرية يانوح الجليلية.

بدأت المباراة سريعة الخطوات من الفريق الشفاعمري على الرغم من رداءة ارض الملعب الذي غطته الوحول والمياه. وشن الفريق الشفاعمري هجمات سريعة تخللتها تمريرات محكمة بقيادة مهندس الكرة اللاعب الكابتن مجيد سلباق وتهديدات اللاعب زاهي ارملي بضرباته الصاروخية على مرمى الخصم.

وتمكن في الشوط الاول حارس مرمى نهاريا من تخليص شباكه من ضربتين محكمتين كانت احداهما من صبحي بشناق.

وفي الشوط الثاني نزل الفريقان الى الملعب بأمل الفوز. شفاعمرو من اجل تعزيز مكانتها ونهاريا خوفا من خطر السقوط الى فرق الدرجة الثانية.

وفي الدقيقة ٤٧ وبعد هجمة محكمة وتمريرات سريعة ينفرد اللاعب الممتاز زاهي ارملي بالكرة ويحرز هدفا جميلا مصحوبا بهتافات وصيحات فرح الجمهور الشفاعمري.

وتستمر المباراة بحماس. وبعد بضعة دقائق يمرر اللاعب مجيد كرة متقنة الى زاهي ويعرقل زاهي خصيصا وتتوقف المباراة لتعود الى الاستمرار وعلامات العصبية ظاهرة على لاعبي نهاريا مما اضطر الحكم الى اخراج البطاقات الصفراء ثم بطاقة حمراء لاحد لاعبي نهاريا. وقبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة ظهر الضعف في صفوف شفاعمرو وحدث خطأ في الدفاع وعند حارس المرمى استغله فريق نهاريا واحرز هدف التعادل.

وعاد الشفاعمريون بخيبة امل وعادت نهاريا فرحة بالنقطة التي انتزعتها.

الدرجة الثانية

من عبد القادر ظاهر – ضمن مباريات الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية «ب» التقت الفرق العربية الاربع في مباريات «دربي».

جلجولية – يافا ٢ : صفر

استضاف فريق اتحاد شباب يافا على ملعب يافا فريق هبوعيل جلجولية. وكان النصر في هذا اللقاء الاخوي الهام حليف شباب جلجولية وبالنتيجة ٢ : صفر. وتفوق شباب جلجولية في معظم وقت المباراة الامر الذي تجسد في تسجيل الاهداف.

ومن الملاحظ ان فريق شباب جلجولية يلعب بطريقة هجومية صرفة مما يجعله من اقوى الفرق المرشحة للارتقاء الى الدرجة الاولى حاليا. ورفع النصر الاخير من مكانة الفريق الى المرتبة الثالثة.

الطيـرة – كفر قاسم ٢ : ١

وجرى على ملعب بيتار نتانيا لقاء رياضي اخوي بين فريق شباب الطيرة وشباب كفر قاسم. وكان النصر حليف شباب الطيرة بنتيجة ٢ : ١. وسجل اهداف الطيرة اللاعبان الشابان برهان شنطي وقصي عراقي. وسجل هدف كفر قاسم اللاعب مزراحي. وسادت الروح الرياضية هذه المباراة التي كان مستوى اللعب فيها متوسطا.

الطيبة – كفار سابا والحكم صفر : ١

سجلت يوم السبت الاخر خسارة اخرى لفريق شباب الطيبة وهذه المرة امام فريق علياه كفار سابا وبالنتيجة ١ : صفر على ملعب الاخير.

لعب شباب الطيبة في هذه المباراة بصورة جيدة الا انهم وقعوا ضحية تحيز حكم المباراة الذي «تنطح» للشباب واسهم اسهاما كبيرا في فوز فريق علياه.

وغطت تصرفات الحكم على كل احداث المباراة واثبتت مرة اخرى الغبن اللاحق بفرقنا العربية ورياضيينا. واثار ذلك وبحق اعصاب وغضب شباب الطيبة الذين اسهمت هذه الخسارة في تدحرجت مرتبتهم الى الادنى في سلم لائحة الدوري.

الرامة – مكابي نفيه شانان ١ : ٢

من موسى سليمان – قبل بداية المباراة بين هبوعيل شباب الرامة ومكابي نفيه شانان وقف الفريقان دقيقة صمت تخليدا لذكرى الراحل حنا مويس، عضو الكنيست ورئيس المجلس المحلي.

ونتيجة لاعمال الصيانة التي يجريها المجلس المحلي في الرامة في ملعب كرة القدم جرت هذه المباراة البيتية على ملعب كرميئل.

واحرز هدف الرامة اللاعب قيصر حداد من ضربة جزاء (١١ م).

هبوعيل المكر – مكابي اخاء الناصرة ٣ – ١

من سليم سلامة – قبل بداية المباراة بين هبوعيل المكر ومكابي اخاء الناصرة على ملعب المكر وقف الجميع دقيقة صمت تخليدا لذكرى المأسوف على شبابه محمد كيال الذي توفي مؤخرا في القرية.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من قبل لاعبي الفريقين وسجل اهداف المكر يودا وجلال اسدي.

هبوعيل شباب عكا – مكابي عكا ٢ : ١

من زياد موسى – في لقاء محلي ضمن فرق الدرجة الثانية التقى فريق هبوعيل شباب عكا مع فريق مكابي عكا على ملعب هبوعيل. واتسمت المباراة بالحماس والسرعة من قبل الفريقين وبرز تفوق شباب عكا بالهجمات المتكررة على ملعب مكابي. وانتهت المباراة بالنتيجة ٢ : ١ لصالح الشباب وسجل اهداف الشباب اللاعب شالوم واللاعب سهيل شبارو. وبرز غياب لاعب الدفاع محمود طواطي وقلب الهجوم نبيل منصور. وبهذا النصر يعزز شباب عكا من مواقعهم المتقدمة في قمة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية.

دلغــــليش لمنتخب اسرائيل : اسبانيـــا مــا فـيش



من عبد القادر ظاهر – على ملعب رمات غان وامام حوالي ٤٠ الف متفرج هزم منتخب اسرائيل لكرة القدم في مباراته البيتية امام منتخب سكوتلاندا الشهير وذلك بالنتيجة ١ : صفر ضمن المباريات التمهيدية للارتقاء الى تصفيات كاس العالم التي ستجري في اسبانيا في العام المقبل.

وقد حضر المنتخب السكوتلاندي الى هذه المباراة باقوى تركيب له شمل نجوم مشاهير في كرة القدم البريطانية والسكوتلاندية وعلى رأسهم اللاعب الفذ «كني دلغليش». وصاحب المنتخب الضيف اكثر من ٢٠٠٠ شجع من جمهور عشاقه.

وفي المباراة نفسها لعب المنتخب الاسرائيلي بجدارة نوعا ما امام الفريق السكوتلاندي وتوصل افراد هجوم المنتخب الاسرائيلي طباق وداني الى مواقع سهلة التصويب، لكنهما فشلا امام يقظة حامي مرمى سكوتلاندا.

وفي الشوط الثاني سجل المنتخب السكوتلاندي هدف الفوز الثمين جدا من صنع اللاعب دالغليش الذي سجل هدفا نادرا اثر ضربة ركنية. وحتى نهاية المباراة وبفضل حنكة وهدوء وثقة لاعبي سكوتلاندا لم تتغير النتيجة. وتمكن لاعبو سكوتلاندا من تبديد كل محاولات المنتخب الاسرائيلي لمعادلة النتيجة.

واثر هذا الفوز يصبح المنتخب السكوتلاندي مرشحا قويا جدا سوية منتخب البرتغال الصعود الى تصفيات كاس العالم في اسبانيا ١٩٨٢.

وفـــاة فـــاضلة

حيفا – شيع العديد من الاقارب والاصدقاء، بعد ظهر السبت الماضي، جثمان المرحومة صديقة تركي (ام داوود) الى مقرها الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما.

فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعازي الى اولادها، داوود وابراهيم وبطرس، وعموم افراد العائلة. للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء.

وفـــاة فـــاضل

كابول – لمراسلنا – شيعت جماهير كابول وشعب والقرى المجاورة جثمان الشيخ الفاضل عبد الحافظ شحادة امام قرية شعب. ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كابول باحر التعازي الى ابناء المرحوم والى عائلة شحادة.

حادثـــان مفجعــان في دالية الكرمل

دالية الكرمل – لمراسلنا – يوم الاثنين الماضي (٢/٢٣)، شيعت جموع غفيرة من اهالي الكرمل والجليل، جثمان المأسوف على شبابه حبيب سلمان حديد الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا ولما يتجاوز التاسعة والثلاثين من عمره، مخلفا عشرة اطفال صغار. وفي اليوم نفسه لاقت حتفها طفلة في الرابعة من العمر، هي نجلة السيد سليمان يصيص اثر صدمة تيار كهربائي من احد الاسلاك التي سقطت على الارض قرب بيتها.

ويذكر ان الاهالي كانوا ابلغوا شركة الكهرباء بانقطاع السلك لكنها لم تحضر لاصلاحه. وقد حمل الاهالي شركة الكهرباء المسؤولية عن هذا الحادث المأساوي.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل وعسفيا، يتقدمون باحر التعازي لاقارب وذوي الفقيدين ويشاركونهم احزانهم واساهم كما يستنكرون اهمال شركة الكهرباء ويطالبون بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين.

قــداس وجنـــاز الاربعــين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

رضا عبده صفوري

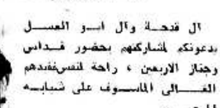
(ابو اليـــاس)

وذلك يوم السبت ١٩٨١/٣/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر كنا.

فارملة الفقيد واولاده واخوته وعموم آل صفوري واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم ويرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء والاهل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قــداس وجنـــاز الاربعــين



آل قدحة وآل ابو العسل يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

هاني نعيم قدحة

وذلك يوم السبت ١٩٨١/٣/٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل معارف الفقيد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

× ماذا وراء مسرحية اكتشاف تنظيمات دينية مسلحة تعد لانتفاضة مسلحة ضد الدولة ؟! ×

الرأى العام يطالب باجراء محاكمة مدنية وعلنية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — منذ الخميس الماضي ووسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تشغل الراى العام بمسرحية جديدة عن « الخطر الداهم » على امن الدولة الصادر — على حد قولها — عن « التنظيمات الدينية الاسلامية السرية » المتهمة بالاعداد « لانتفاضة مسلحة ضد دولة اسرائيل » !!

❋ لماذا تسير المحاكمة بسرية ؟! اهالى المثلث والجماهير العربية يعرفون حقيقة ودوافع هذه المسرحية الدرامية ويقولونها بصوت عال ❋

وتدل هذه « المكشوفات » على ان الموضوع ينحصر في اطار مسرحية جديدة يستهدفون من ورائها المزيد من التحريض والتهويش على الجماهير العربية في اسرائيل ، مقدمين « التنظيمات السرية الدينية في المثلث » مثلا على نمو « العناصر المتطرفة » بين السكان العرب في اسرائيل « المتشوانة بالاعتقاد ان نجم اسرائيل يافل » — كما صرح عضو الكنيست امنون لين (ليكود) لصحيفة « جروزلم بوست » (٢٧—٢—٨١) .

ولدعم هذا الزعم وتصعيد التحريض على العرب صرح نائب رئيس الحكومة ، سمحا ايرليخ ، خلال زيارته الانتخابية في مجد الكروم (٢٦—٢—٨١) بانه « وان كانت هذه الفئات تمثل اقلية بين السكان العرب فان امكانية القيام بانتفاضة مسلحة بين السكان العرب في اسرائيل في المستقبل القريب هي امكانية قائمة » !! فما هو الغرض من هذا التحريض ؟ واين هو من الحقيقة ؟

لقد تحدثت ابواق السلطة عن عشرات المعتقلين من شبيبة ام الفحم وباقة الغربية وقلنسوة وكفر قاسم دون ان تذكر العدد الحقيقي وذلك من اجل المزيد من التهويل حول « اتساع الانتفاضة المسلحة ضد الدولة » ..

ومع ان الاعتقالات جرت في شهر كانون الاول الماضي فقد منعت السلطة بامر من المحكمة ، نشر اسماء المعتقلين وامر اعتقالهم . وها هي السلطة تقدمهم اليوم الى المحاكمة فردا فردا في محكمة اللد العسكرية بسرية تامة وتمنع الجمهور من حضورها . وتجرى المحاكمات وفق قانون الطوارىء الانتدابية . ان هذه الامور تثير الشكوك والدهشة . فهل لدى السلطة ما تخفيه حول تصرفاتها ونواياها هي نفسها ؟!

ان الكثيرين من المطلعين على تطورات الامور في قرى المثلث يعرفون الكثير من الحقائق التي تسعى اجهزة الاعلام اليوم الى التستر عليها وتتعلق بهذه « التنظيمات » . فمنذ اكثر من سنة بدأت تظهر هناك بعض العناصر المتسترة بجلباب الدين والتي وجهت نشاطها العلني ضد مختلف الاوساط المعارضة للسلطة ولسياستها وخاصة ضد الحزب الشيوعي . وجل ما كانت تستهدفه هذه العناصر هو احداث الفتنة بين مختلف اوساط الجماهير العربية واحداث الصدام بينها . وبرزت نشاطاتها الاستفزازية بشكل خاص ضد الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وتمركزت في ام الفحم بالذات .

وقد قام هؤلاء بتنفيذ سلسلة من الاعتداءات على الاحتفالات والاعراس . ومعروف حادث اعتداءاتهم باطلاق الرصاص على سيارة كانت تقل ثمانين من الجليل بعد احاطتهم عرسا في ام الفحم وجرحهم بعض ركابها في ساعات منتصف الليل . ومعروف اعتداؤهم الاستفزازي على المتطوعين من الناصرة في مخيم العمل في ام الفحم (نيسان ١٩٨٠) وحرق نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم ليلة ١٤ — ٨٠/١/١٥ وحرق سيارة فرع الحزب (٢٥—٨—١٩٧٩) والاعتداء الاثم الذي دبره هؤلاء على عائلة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم (عائلة الحصري) في ١٦—٧—١٩٨٠ ومهاجمة اعضاء الشبيبة الشيوعية من الشبان والشابات يوم ١٨—٧—٨٠ في اثناء توزيعهم مجلة الغد ..

كل هذه الاعتداءات جرت امام اعين السلطة التي لم تحرك ساكنا .

كما ان اهالي ام الفحم يعرفون عن اكتشاف مخزن للاسلحة في بيت مهجور في القرية في اواسط السنة الماضية حيث اكتشفه اولاد صدفة وهم يلعبون في المكان . وقد ابلغ المجلس المحلي الشرطة . لكن الشرطة سكتت وكان شيئا لم يكن . ولم يشعر الاهالي بانها قامت باي تحقيق .

وردا على احدى الشكاوى التي قدمت لمركز بوليس عارة اجاب ضابط الشرطة المشتكين : كيف تشكون على هذه التصرفات ؟ انتم يا محاميد ضربتم سنة ١٩٥٨ الحاكم العسكري فلماذا لا تأخذون السلاح وتدبرون امر هؤلاء الناس ؟

وهكذا كان واضحا من تصرفات السلطة واعوانها تجاه هذه الاحداث انها معنية بشيء واحد وهو تأجيج الصراعات بين فئات الجماهير العربية نفسها ، بين الذين يسمون بالمتدينين وبين الشيوعيين الذين يسميهم اعوان السلطة « بالملحدين » . ولم يكن يخاف على العديد من اهالي قرى المثلث ان من بين هؤلاء القلة المتلبسين بجلباب الدين والمتاجرين به اشخاصا عرفوا بماضيهم البعيد كل البعد عن طريق الله والدين . ومنهم من عرف بعلاقاته المشبوهة باجهزة السلطة . علما بان هناك ايضا من علق بشباك اعوان السلطة عن براءة وحسن نية فكانوا ضحية .

كما انه كان معروفا النشاط المشبوه للعناصر المتاجرة بالدين التي تدس من قرى الضفة المحتلة لتدعو تحت ستار الدين الى مقاومة الشيوعية واثارة الفتنة بين الجماهير العربية .

ويجري كل هذا تحت سمع وبصر السلطة التي تأمل وتعمل من اجل ان تقود هذه التصرفات الى الصدامات بين الجماهير العربية في اسرائيل والى ضرب وحدتها . الا ان وعي هذه الجماهير وحسن تصرف اصحاب الراى السديد ، وبينهم رجال دين ومتدينون شرفاء ، وكذلك صبر الشيوعيين من ابناء هذا الشعب وحكمتهم ، كل هذه الامور افشلت ما تبيته السلطة واعوانها واغلقت الطريق امام اللاعبين بالنار ومؤامرات السلطة على وحدة الجماهير العربية .

ولدى فشل المخطط السلطوي المذكور نرى السلطة تغير نهجها وتلجأ الى مسرحية جديدة . فالذين ارادتهم ان يكونوا اداة بيدها واخفقت في استعمالهم حسب مآربها يصبحون اليوم ، هم ومن انخدع عن حسن نية ، الضحية لفرض جو الارهاب على الجماهير العربية والتحريض ضدها ولتبرير المزيد من الاجراءات القمعية ضدها وضد نضالها من اجل السلام والحياة الافضل .

ولذا تلجأ السلطة الى السرية في المحاكمة والى قوانين الطوارىء الانتدابية للتستر على مسؤوليتها وعلى اعوانها المباشرين ولتشدد جو الارهاب في المثلث . ان الراى العام الدمقراطي في اسرائيل يطالب بوقف حملة التحريض المسمومة على الجماهير العربية ، وبكشف النقاب عن جميع الحقائق التي تخفيها السلطة وبجعل المحاكمة علنية ومدنية .

في جميع هذه الاحداث تتكشف صفحة جديدة من نشاط السلطة وتآمرها واساليبها الخطرة على وحدة جماهيرنا العربية . ومن الناحية الثانية تبرز وبشكل اوضح واسطع حكمة الشيوعيين ومسؤوليتهم وصحة نهجهم وقيادتهم للجماهير العربية في نضالها من اجل حقوقها ومن اجل المساواة والاسهام الصحيح والمثمر في المعركة ضد سياسة الاحتلال ومن اجل السلام واحقاق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

انتخابات الهستدروت فى ١٩٨١/٤/٧

الى اعضاء لجان الانتخابات ،
الى كل من قدم اعتراضا على عدم ظهور اسمه في سجل الناخبين ،

سيصدر يوم الاحد القادم ١٩٨١/٣/٨ ملحق لسجل الناخبين لمؤتمر الهستدروت ال ١٤ مجلس نعمات ال ١٣ ولمجالس العمال . ويحوي هذا الملحق اسماء جميع الذين قدموا اعتراضات لعدم ظهور اسمهم في سجل الناخبين .

على كل من قدم اعتراضا وفقا لانظمة الانتخابات ، اي لغاية يوم ٨١/٢/٦ ، ولم يظهر اسمه في الملحق ان يقدم اعتراضا للجنة المراقبة المحلية وفي حالة عدم وجودها للجان الانتخابات اللوائية . وستقدم الاعتراضات لسكرتيرية لجنة المراقبة المركزية وذلك لغاية يوم الخميس ٨١/٣/١٢ الساعة ٨,٠٠ مساء .

يقدم الاعتراض على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى ممثلي الجبهة الدمقراطية في لجان الانتخابات او لدى مجالس العمال .

وعلى لجنة المراقبة المحلية او سكرتارية لجنة المراقبة المركزية ان تصدر قرارها بشأن الاعتراض لغاية يوم الخميس ٨١/٣/١٩ . كذلك تقوم لجنة المراقبة المحلية او سكرتارية لجنة المراقبة المركزية باصدار الاسماء الموافق عليها في سجل خاص (مطبوع على الالة الكاتبة) وحسب توزيعها على صناديق الاقتراع في احياء المعترضين . وهذا السجل يجب ان يكون جاهزا لغاية يوم ٨١/٣/٣٠ .

يرجى من جميع اعضاء الحزب والجبهة ومؤيديهما الاسراع في فحص الاسماء خلال التقيد بالمواعيد المذكورة .

تذكروا

❋ كل صوت مقرر وحاسم ❋

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الهستدروت

التحية التى القاها — بقية

جماهير الشغيلة . وفي الوقت نفسه يجرف اصحاب رؤوس الاموال ارباحا طائلة من استغلال المناطق المحتلة وكذلك من التضخم المالي . وفي هذه الظروف يتصاعد نضال الشغيلة الطبقي . ويتسع نضال الجماهير العربية في اسرائيل سوية مع القوى التقدمية اليهودية ضد سياسة التمييز القومي . وازاء الخطر القائم على الحريات الدمقراطية نناضل من اجل اوسع وحدة لجميع القوى الدمقراطية ضد خطر الفاشية المتزايد .

ايها الرفاق ،

يعمل حزبنا على تعزيز التضامن والتعاون بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة . وحسب رأينا هناك ضرورة لعقد مؤتمر تشاوري عالمي جديد للبحث المشترك في قضايا النضال من اجل السلام والاشتراكية في ظروف اشتداد التوتر الدولي .

ايها الرفاق ،

اننا نستمد في نضالنا التشجيع من تضامن الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشقيقة الاخرى .

لتعش وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية !

ليعش الحزب الشيوعي السوفييتي — حزب لينين واللينينين !

ليعش السلام !

لتعش الشيوعية !

— لن يكون دم العرب — بقية —

الرصاصة القاتلة كانت واحدة من عدة طلقات رصاص اطلقها الجنود .

واعلن عرب العزازمة انهم لن يكتفوا باعتقال احد الجنود واقامة لجنة تحقيق عسكرية وانما يصرون على اجراء تحقيق نزيه من لجنة تحقيق شعبية ويطالبون بالكف عن مطاردتهم وبالغاء مؤامرة ترحيلهم عن اراضيهم .

هذا وقد تدفق على مضارب عرب العزازمة المئات من المواطنين العرب واليهود الدمقراطيين من مختلف انحاء البلاد للاعراب عن تضامنهم مع عرب العزازمة واستنكارهم للجريمة . وقد شاركوا في الجنازة المهيبة ، يوم السبت الماضي ، التي بدأت بقافلة طويلة من السيارات من مستشفى « سوروكا » في بئر السبع وحتى المثوى الاخير . وكانت الشرطة قد حاولت منع الجنازة وطالبت بدفن الشهيدة في الليل . ولكن اهل الشهيدة صدوا هذه المحاولة الخبيثة بكل شدة واستنكار . ودعت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع الى عقد اجتماع احتجاجي شعبي بعد غد الخميس بالاشتراك مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وهيئات شعبية دمقراطية اخرى . وقبل ذلك نظمت اللجنة وفودا طلابية للتضامن مع ذوي الفقيدة .

❋ جرح الفتى في سخنين ❋

من جهة اخرى جرح الفتى ، نجل محمود محمد احمد بشر في سخنين من جراء اطلاق رصاصة غادرة عليه يوم الاحد الاسبق (٢/٢٢) من سلاح احد الجنود في المستوطنة « ناحل اشحار » المجاورة . فبينما كان هذا الفتى وزميل له (كلاهما في ال — ١٢ من العمر) يرعيان البقر في اراضي سخنين قرب مستوطنة « اشحار » ناداهما جندي مسلح . فاستجاب الفتى الاول للنداء . اما الثاني فهرب خوفا . حينئذ امره الجندي باللحاق بزميله والامساك به واحضاره اليه . وما ان ادار الفتى ظهره حتى اطلق الجندي النار عليه فاصابه بثلاث اصابات في يده .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات تفتح شدقيها لنهب هذه الاراضي السخنينية وضمها الى المستوطنة .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤

اشتداد موجة الاجراءات الكفاحية العمالية

❋ حول اضراب مستخدمى الجامعات والتأمين الوطنى والمهندسين ❋

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — مع تصاعد ممارسات حكومة الليكود الاقتصادية المعادية للعاملين واللجوء الى المراوغة والاجراءات الانتخابية تشتد موجة الاجراءات الكفاحية في مختلف قطاعات العمل في البلاد للمطالبة بالتعويض عما يخسره العاملون من قيمة مرتباتهم الحقيقية بسبب سياسة التضخم المالي المستشرية .

وفي هذا الاطار يواصل العاملون في سلك التعليم والادارة في الجامعات اجراءاتهم ويهددون باعلان اضراب شامل مفتوح مع انتهاء العطلة الدراسية .

كما اضرب المهندسون طول يوم امس الاثنين ، عن العمل واعلنوا انهم سيصعدون اجراءاتهم اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم بزيادة الاجور . والغريب ان قيادة نقابة المهندسين المراخية تحاول حرف نضال المهندسين العادل عن مساره الصحيح فتعلن استعدادها للتنازل عن حقوقها اذا امتنعت الحكومة عن منح زيادة في الاجور للمعلمين ؟! وقد هاجم نواب الجبهة الدمقراطية في الهستدروت هذا الموقف المعادي لصالح العاملين وذلك في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت امس الاول .

وكان مستخدمو مؤسسة التأمين الوطني اضربوا عن العمل ، طول يوم الاحد امس الاول ، احتجاجا على مماطلة وزير الرفاه الاجتماعي في الاستجابة لمطالبهم بزيادة الاجور .

بالقنابل المسيلة للدموع — بقية

الشكعة واتهامه بتحريض المعلمين . وفي حديث خاص ادلى به السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس لمراسلنا ، قال : « الحقيقة ان اضراب المعلمين في المدارس الحكومية بدأ قبل ان اعود الى ارض الوطن . وهذا الاضراب يحظى بتأييد المعلمين داخل اسرائيل ايضا . ففقط قبل ايام استقبلوا المعلمين الدمقراطيين في اسرائيل . ويستقطب نضال المعلمين في الضفة الغربية المحتلة كذلك تأييدا دوليا . فقد عبرت منظمة اليونسكو عن اهتمامها بهذا الامر » . واضاف السيد الشكعة ان محاولة سلطات الاحتلال تصوير هذا الاضراب وكأنه من صنع افراد هي محاولة باهتة تشير بل وتؤكد على سلوك السلطات المستهتر بوضع المعلمين من ناحية وعلى انها تسعى لتسييس الموضوع لتبرير تجاهلها ولتشويه التضامن الجماهيري مع المعلمين » واكد السيد بسام الشكعة ان نابلس بلدية وجماهير وطلابا ومؤسسات ليست معزولة عن نضال ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وستواصل دعمها لنضال المعلمين العادل .

هذا وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت قد اثارت مجددا قضية المعلمين المضربين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة . واثارها النائب توفيق زياد في الكنيست ، امس بكل حدة ، الا انها اسقطت من الابحاث باغلبية الاصوات .

الارهاب مستمر

ويفيد مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل تسترها على ما ترتكبه المجموعات العنصرية الفاشية من موبقات . فقد شن المستوطنون العنصريون ليلة امس الاول ، الاحد ، عدوانا عنصريا على قرية سبدل في منطقة رام الله المحتلة واعتدوا على املاك الاهالي . وتقدر الخسائر باكثر من خمسين الف شاقل . هذا في الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال تشجيع المستوطنين العنصريين في المناطق المحتلة ، الامر الذي وجد تعبيرا عنه في تصريحات مناحيم بيغن بين هؤلاء المستوطنين التي اعلن فيها ان « هذه الاراضي » ، اي الاراضي العربية المحتلة هي ملك لكم — اي للمستوطنين الكولونياليين — ولابنائكم ولاحفادكم من بعدكم » . اي ان رئيس حكومة اسرائيل اعطى الصفة الشرعية لكل الاعمال الكولونيالية الارهابية ، التي ينفذها هؤلاء المستوطنون .

بيان المكتب السياسى — بقية

العربي الفلسطيني .

ويؤكد المكتب السياسي ان برنامج السلام الذي اقره المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اوائل شهر شباط وبرنامج السلام السوفييتي ومبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة تعبر عن وحدة الاراء من اجل حل ازمة المنطقة .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام في اسرائيل وجميع القوى السياسية والشعبية ، التي تعز عليها قضية السلام في المنطقة ، الى العمل الموحد من اجل ان تؤيد حكومة اسرائيل مبادرة السلام السوفييتية وتساعد على عقد المؤتمر الدولي من اجل احلال السلام في منطقتنا .

— ٣ —

يرحب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللقاء الهام الذي جرى في موسكو ، ابان انعقاد المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ، بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة الرفيق مائير فلنر سكرتير اللجنة المركزية العام ، وباشتراك الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، وبين وفد م.ت.ف برئاسة فاروق القدومي .

لهذا اللقاء اهمية خاصة لقضية السلام في منطقتنا في الوقت الذي اعرب فيه الوفدان ، الاسرائيلي والفلسطيني ، عن تأييدهما الكامل لبرنامج السلام ومبادرة السلام السوفييتية من اجل حل الازمة الشرق اوسطية واحلال سلام عادل ، ثابت وشامل . ان هذا اللقاء ، سوية مع تصريح رئيس م.ت.ف ، ياسر عرفات ، الذي عرف الاقتراح السوفييتي الجديد بانه بناء واساس صحيح لاحلال سلام عادل وثابت في منطقتنا ، يشكلان تعبيرا اضافيا عن امكانية قيام علاقات تعاون وصداقة جديدة بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني بدل الكراهية والحرب . ان هذا يثبت امكانية التعايش بسلام في اطار اتفاقية سلام عادل وشامل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية ، تعايش قائم على الاعتراف المتبادل بحق الوجود والاستقلال والسيادة الاقليمية .

يقدر المكتب السياسي كأمر هام بشكل خاص مظاهر التأييد الصادرة عن وفد م.ت.ف لقرارات المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان هذا الامر يثبت ان برنامج السلام الذي يقترحه حزبنا الشيوعي يشكل اساسا واقعيا لاحراز السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذي هو ، وفقط هو ، المخرج من حلقة العداء والحرب والطريق الى السلام العادل ، الشامل والثابت في الشرق الاوسط بين اسرائيل وبين جميع الدول العربية .

ويؤكد المكتب السياسي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيستمر في العمل من اجل استمرار الحوار بينه وبين م.ت.ف ، كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني ، بهدف توطيد التعاون بين قوى السلام في اسرائيل وبين اوساط الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل بناء جسر التفاهم والتعاون والسلام العادل القائم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق والذي تتطلع اليه عيون ابناء الشعبين .

تعزية

رئيس واعضاء وعاملو مجلس كفر مندا المحلي يعبرون عن اشد الاسى ويتقدمون باحر التعزيات الى جميع آل مويس والى عموم اهالي الرامة والى لجنة الرؤساء القطرية والى شعبنا كله بوفاة القائد الوطني المرحوم

حنا مويس

عضو الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس الرامة المحلي

له الرحمة ولاهله ولنا جميعا الصبر والسلوان .

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعموم سكان البقيعة يتقدمون باحر التعازي ، ويشاطرون ارملة الفقيد واولادها ومجلس الرامة المحلي الحزن والالم لوفاة المأسوف عليه

المرحوم حنا مويس

تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان .

صالح خير
رئيس مجلس البقيعة المحلي

أهالى كفر سميع يصدون هجمة جديدة على أراضيهم

كفر سميع — لمراسلنا — استيقظ اهالي قرية كفر سميع ، قبل فترة وجيزة ، على هدير جرارات الكرن كييمت وهي تشق شارعا فيما تبقى للقرية من اراض في الجهة الغربية (مواقع عرضان البطن » و « الشقارة » و « الحريقة حريم ») .

وهب الاهلون للدفاع عن اراضيهم ووقع اصطدام مع سائقي التراكتورات الامر الذي ادى الى اصابة صبي في الرابعة عشرة من عمره على ايدي احد السائقين والى ايقاف العمل في الاراضي .

وحجة هذه الهجمة الجديدة هي تسييج الاراضي لصالح « بقر » المستوطنات المتاخمة ، حوسن ونيفن ، في حين ان قسما منها اراضي زراعية والاخرى مشاع كانت الحكومة قد ابتلعتها بواسطة قانون تركيز الاراضي العنصري مما اضطر العديد من اهالي كفرسميع ، الذين يعتمدون على رعاية الماشية ، الى دفع ايجار مقابل الرعاية في اراضيهم .

ان اهالي كفر سميع الذين عانوا الامرين من سياسة النهب والتمييز والمصادرة يستنكرون هذه الهجمة ويطالبون السلطات برفع ايديها عما تبقى لهم من اراض .

هذا وقد ارسل اعضاء المجلس المحلي بعرائض استنكار الى المسؤولين طالبوا فيها بالكف عن هذه الممارسات ومظاهر الاعتداء على حقوق الاهالي .

الشرطة تعتقل العشرات من عمال المناطق المحتلة فى حولون

تل ابيب — لمراسلنا — قامت قوات كبيرة من الشرطة وموظفي بلدية حولون يوم الجمعة الماضية بمداهمة الخيام والبراكيات التي يسكنها العمال العرب من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين . وبعد ان اعتقلت العشرات من هؤلاء العمال ابناء ١٢ — ٣٠ عاما قامت بهدم اماكن سكنهم . وبرر موظفو البلدية وقادة الشرطة عمليتهم الهمجية هذه بالادعاء بان وجود هؤلاء العمال يسبب « مضايقات صحية » لسكان حي « موليدت » وشارع بيالك الواقعين في وسط المدينة ! وعدا هذا الادعاء العنصري الوقح ادعت السلطات انها صادرت كميات كبيرة من ممتلكات الجيش . واتهمت العمال العرب من المناطق المحتلة بسرقتها . واضافت هذه السلطات العنصرية ان هذه المساكن ، التي هدمت ، استغلت كمخابىء للجانحين .

وزارة الاديان تفصل أئمة ومؤذنى مساجد ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — فصلت وزارة الاديان اكثرية ائمة ومؤذني مساجد ام الفحم عن العمل مؤخرا . وذلك بحجة انهم كبار في السن . وقد فوجىء جمهور المصلين في البلدة يوم الجمعة الماضي بهذا الفصل التعسفي ، الامر الذي يعد تدخلا فظا في شؤون المسلمين الدينية واستفزازا صارخا لمشاعرهم بالاضافة الى كونه اجحافا بحق هؤلاء الائمة والمؤذنين .

مجلس ام الفحم :

عناصر مدسوسة فجرت الصراع فى دالية الكرمل

ام الفحم — لمراسلنا — عقد مجلس ام الفحم المحلي امس الاول ، الاحد ، اجتماعا بحث فيه الشجار الذي وقع في دالية الكرمل بين فريق ام الفحم لكرة القدم وفريق « معين » المحلي ، والذي نجم عنه جرح ثمانية من لاعبي الفريق الضيف . وقرر المجلس ارسال رسائل احتجاج الى كل من ادارة الاتحاد لكرة القدم ولجنة المعارف والرياضة في الكنيست والى المفتش العام للشرطة والى رئيس منظمة هبوعيل والى مجلس دالية الكرمل المحلي ومجلس العمال فيها .

واعلن مجلس ام الفحم المحلي استنكاره الشديد لموقف الشرطة ، والتي على الرغم من وجودها في ارض الملعب لم تقم بواجبها . كذلك اعلن المجلس في رسالته ان الهدف من تفجير مثل هذه الصراعات والمواقف ، والتي تعمل من اجله بعض العناصر المدسوسة ، هو تسويء العلاقات والحاق الاضرار بوحدة صف الجماهير العربية في البلاد . واعرب المجلس عن استهجانه لما اعلنه مدير فريق دالية الكرمل ، سامي وهبة ، الذي قال ان الشجار وقع على اساس قومي . وتساءل المجلس : اية قومية لمثل هذا الشجار وكلا الجانبين ينتميان الى الجماهير العربية في هذه البلاد ؟!

جبهة يافة الناصرة تفتتح معركة الانتخابات

يافة الناصرة — لمراسلنا — افتتحت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية معركة الانتخابات للهستدروت باجتماع موسع حضره عشرات اعضاء الجبهة واصدقائها .

افتتح الاجتماع واداره المحامي وليد خليلية . وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي ، الرفيق اسعد يوسف كناعة ، فاستعرض الاوضاع السياسية التي على خلفيتها تجري معركة الانتخابات . كما اشار الى انجازات المجلس المحلي بقيادة الجبهة الدمقراطية التي تشمخ رغم كل حملات التحريض الرجعية ضده وضد فرعي الجبهة والحزب الشيوعي .

كذلك تحدث في الاجتماع الرفيق نادر لوباني فأكد ان المراخ لا يشكل بديلا لليكود بسبب نهجه العنصري وتمييزه ضد العمال العرب في العمل والمساعدات والاجور .

ثم جرى نقاش باشتراك غالبية الحضور اعقبه اتخاذ قرارات تنص على برنامج العمل في احياء البلدة المختلفة ، الذي في مركزه هدف ايصال كلمة الجبهة الى كل بيت والى كل ناخب من اجل زيادة التأييد لها كي تبقى يافة الناصرة علما خفاقا في ركب المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية .

تاتشر — بقية —

واشنطن مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ومع وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين الكسندر هيغ وكاسبر فاينبرغر ، وديفيد روكفلر رئيس بنك تشيز منهاتن والسكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم .

وقد دعت تاتشر في مقابلة لها مع شبكة التلفزيون الامريكية اي. بي. سي الى عدم قبول الولايات المتحدة دعوة الرئيس السوفييتي بريجنيف لعقد اجتماع قمة ثنائي امريكي — سوفييتي الا بعد ان يثبت الاتحاد السوفييتي حسن نيته في العلاقات الدولية على حد زعمها ، وذلك عن طريق جلاء قواته من افغانستان !

وصرحت بانها بحثت مع الرئيس ريغن امكانية اشتراك وحدات بريطانية في قوة دولية للانتشار السريع في الخليج الفارسي .. وكشفت النقاب عن وجود قوات فرنسية وبريطانية في منطقة الخليج لدعم القوة الامريكية الموجودة هناك !

الكنيست تسقط مشروع — بقية

النائب حاييم كوربو ، رئيس كتلة الائتلاف البرلمانية . وبذكران هذا المشروع اثار ضده ، حال انتشار الانباء حول نية طرحه للبحث ، اوسع معارضة دمقراطية نظرا لصبغته المعادية للدمقراطية وما يحويه من نوايا تصفية الكتل الصغيرة حتى يتسنى للكبيرة ان تسرح وتمرح على هواها .

وتحدث في النقاش النائب توفيق طوبي حول اخطار هذا القانون على الحياة الدمقراطية في البلاد .

تهنئة

نتقدم بأحر التهانى الى الاخ الصديق الدكتور

غاوى ميشيل غاوى

لمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة فى العلوم والتربية الموسيقية من معاهد بلغاريا الاشتراكية ، راجين له التقدم والنجاح فى خدمة بلده .

الاصدقاء — سهير سابا ، نادر ضاهر
الياس زهر ، نبيل حداد